

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة بعنوان:

الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

- حياة دعاس

إعداد الطالبتين:

صابرينة بومعزة

مريم بوشكارة

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة بعنوان:

الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

- حياة دعاس

إعداد الطالبتين:

صابرينة بومعزة

مريم بوشكارة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
02-01	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1- الإشكالية
07	2- الفرضيات
07	3- أهداف الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
08	5- تحديد مفاهيم الدراسة
11	6- الدراسات السابقة
19	مراجع الفصل

قائمة المحتويات

الفصل الثاني: الأساليب التربوية داخل القسم التربوي	
21	تمهيد
22	أولاً: ماهية الأساليب التربوية
22	1- تعريف الأسلوب التربوي
22	2- أهمية الأساليب التربوية
23	3- أهداف الأساليب التربوية
23	4- أنواع الأساليب التربوية
25	5- أبعاد الأساليب التربوية
27	ثانياً: أسلوبي التعزيز والعقاب
27	1- أسلوب التعزيز
27	أ- تعريف التعزيز
28	ب- أهمية التعزيز
28	ج- أهداف التعزيز
29	د- أنواع التعزيز
30	هـ- تصنيف المعززات
31	و- شروط التعزيز
32	ز- العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز

قائمة المحتويات

33	2- أسلوب العقاب
33	أ- تعريف العقاب
34	ب- أنواع العقاب
40	د- أسباب وجود ظاهرة العقاب في مؤسساتنا التربوية
41	هـ- أغراض العقاب
42	و- شروط العقاب
43	ز- حسنات العقاب
43	ح- سيئات العقاب
45	ط- العوامل المؤثرة في فاعلية العقاب
48	خلاصة
49	مراجع الفصل
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
53	تمهيد
54	1- مفهوم الدافعية
54	2- مفهوم الدافعية للتعلم
55	3- علاقة الدافعية بالتعلم
58	4- أهمية الدافعية للتعلم

قائمة المحتويات

60	5- أنواع الدافعية للتعلم
63	6- أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم
65	7- وظائف الدافعية للتعلم
68	8- أساليب استشارة الدافعية عند المتعلمين
73	9- عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين
75	خلاصة الفصل
76	مراجع الفصل
80	الخاتمة
82	قائمة المراجع
	الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
37-36	يمثل أنواع العقاب	01
63	يوضح الأبعاد التسعة المدرسية حسب كوزكي وأنتويسيال	02

مقدمة

يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم، والتعلم حياة، ذلك أن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشكلات التي تواجهه لهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته، فالتعلم لا يأتي من عدم بل هناك مصدر تستمد منه المعرفة، وقد جاء في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحث على التعلم وأولها قوله تعالى بعد باسم الله الرحمن الرحيم: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)﴾ صدق الله العظيم.

ويبدأ التعلم منذ الصغر لكنه لا يستطيع أن يتحقق دون وجود دوافع تدفع الطفل للتعلم، فهي التي تحرك الفرد وإرادته لتعلم ما يريده وتختلف هذه الدافعية من فرد إلى آخر حسب أهمية الموضوع المتعلم بالنسبة له، لهذا فالدافعية توجه سلوكه باستخدام مختلف الأساليب التربوية داخل القسم، هذه الأخيرة تستثير وتحفز وتوجه سلوك المتعلم نحو الإقبال على الموضوع المتعلم.

وتأتي هذه الدراسة لتبحث في العلاقة بين الأساليب التربوية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتتضمن هذه الدراسة ثلاث فصول تتمثل فيما يلي:

- الفصل الأول: يتضمن هذا الفصل موضوع الدراسة وتناولنا فيه الإشكالية وفروض الدراسة إلى إبراز أهمية وأهداف والموضوع المدروس بالإضافة إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث، وكذلك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- الفصل الثاني: فبعنوان الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة، والذي ينقسم إلى قسمين القسم الأول تناول ماهية الأساليب التربوية من تعريف، أنواع، أبعاد، أهمية وأهداف. أما القسم الثاني فتناول أسلوب التعزيز والعقاب والذي بدوره ينقسم إلى قسمين القسم الأول يضم أسلوب التعزيز بعناصره: تعريفه أهميته، أهدافه وأنواعه بالإضافة إلى تصنيفات التعزيز وشروطه والعوامل المؤثرة في فاعليته. أما القسم

الثاني استعرضنا فيه أسلوب العقاب الذي تطرقنا فيه إلى: تعريف العقاب، أنواعه بعض النتائج حول أكثر الطرق فعالية لضبط سلوك الأطفال باستخدام العقاب بالإضافة إلى أغراضه وأسباب وجوده في مؤسستنا، وشروطه كما ذكرنا حسنات وسيئات العقاب والعوامل المؤثرة في فعاليته.

- الفصل الثالث: خصصنا هذا الفصل من للمتغير الثاني بمسمى الدافعية للتعلم وجاء فيه مفهوم الدافعية، مفهوم الدافعية للتعلم، علاقة الدافعية بالتعلم وأهميتها، أنواعها، أبعادها ومكوناتها إضافة إلى وظائفها وأساليب استثارتها وعوامل تدنيها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
 - 2- الفرضيات
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة
- مراجع الفصل

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الرسمية التي وكلها المجتمع بثقافة لتقوم بعملية التربية والتعليم بالإضافة إلى إرساء قواعد السلوك القويم القائم على المعايير والقيم الاجتماعية، فهي تعتبر بداية رحلة تعليمية طويلة يتعلم من خلالها الطفل أنماط كثيرة من السلوك الجديد والمهارات الأكاديمية وتتزايد معارفه بشكل ملحوظ وتتسع أفكاره لتشمل مجالات عدة في الحياة كالطب، الفيزياء، الكيمياء، الاقتصاد وغيرها.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة وحساسة تؤثر على الطفل من جميع مظاهر نموه الجسمي، النفسي، الاجتماعي وغيرها، خصوصا أنها تتوافق مع فترة المراهقة والتي تعد حساسة جدا، حيث يتعرض الطفل فيها للكثير من المشكلات المختلفة سلوكية، نفسية، اجتماعية، انفعالية وغيرها، كما يحتاج إلى عناية كبيرة وإرشاد من قبل المعلم، والمرشد على حد سواء، فالتربية هي تعليم التلميذ فن الحياة، لذلك يقوم المعلم باستخدام أساليب تربوية متنوعة وعديدة في التعامل مع تلاميذه، وهذه الأساليب من شأنها أن تؤثر في سلوك التلاميذ واتجاهاتهم نحو التعلم خصوصا مع التغيرات التي يشهدها في هذه المرحلة.

وفي هذا الصدد يرى لزرق حرير (2012): بأن الأسلوب التربوي هو تلك النشاطات التي يستعملها المعلم لتقديم المحتوى التعليمي والتحكم في جماعة المتعلمين داخل الحجرة الدراسية، والذي يترجم من خلاله الطرف الأول في العملية التعليمية تصوره التربوي على أرض الواقع مهما كانت طبيعة هذا التصور الذي يحمله المعلم على المستوى الذهني.

فالأساليب التربوية هي من أهم ركائز العمل التعليمي التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تهدف لإنشاء تواصل فعال بين المعلم والمتعلمين ومن جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، كما تختلف هذه الأساليب حسب الوضعيات التربوية ولا وجود لأسلوب تربوي ثابت وملائم لكل هذه الوضعيات وفي نفس السياق ترى Marguerite Allet بأنه لا يوجد أسلوب تربوي جيد وآخر غير جيد وإنما يكتسب هذا الأخير قيمته الفعلية إذا تم استخدامه بالشكل الملائم من قبل المعلم.

إن دور المعلم لا يعتمد فقط على تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف وإنما يعتمد على مختلف أساليب تعامله مع التلاميذ بما في ذلك أسلوب التعزيز و أسلوب العقاب التي يستخدمها داخل الصف، هذه الأساليب التربوية تستثير سلوك المتعلم نحو التعلم و دافعيته، وهذه الأخيرة تعتبر بأنها كل ما يعمل على استثارة السلوك وتوجيهه و استمراريته نحو التعلم من أجل تحقيق التوازن البيولوجي النفسي فلا يوجد سلوك ينشأ أو يستمر دون وجود دافعية ويتمثل مفهوم الدافعية وأهميتها في الحكمة الشهيرة التي تقول: «أنك تستطيع أن تقود حصانا إلى الماء لكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب.» ، أي أن المعلم يستطيع إجبار التلاميذ على الجلوس في مقاعد الدراسة، لكنه لا يستطيع أن يجبرهم على التعلم بسبب بسيط وهو عدم وجود دافعية لديهم للتعلم، إذ تعد الدافعية شرط أساسي للتعلم، فالدافع هو عامل داخلي يستثير سلوك إنسان ويوجهه ويثير فيه التكامل، وهو يتأثر بالعوامل الداخلية والبيئة الخارجية ويعتبر إدوارد .ج. ميواري (1988): الدافعية على أنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل ونحن لا نملك أن نلاحظه مباشرة وإنما نستنتجه من سلوكه.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة تسليط الضوء على أهم الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة انطلاقاً من التساؤل التالي:

❖ هل توجد علاقة بين الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الجزئية التالية:

(1) هل توجد علاقة بين استخدام أسلوب التعزيز من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

(2) هل توجد علاقة بين استخدام أسلوب العقاب من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-2- الفرضيات الفرعية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب التعزيز من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ من المرحلة المتوسطة.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العقاب من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى النقاط التالية:

1- التعرف على أساليب التربية التي تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم في المرحلة المتوسطة.

2- التعرف على الأساليب التربوية التي تقلل من دافعية التلاميذ نحو التعلم في المرحلة المتوسطة.

3- التعرف على دور أسلوب التعزيز المطبق من طرف الأساتذة وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4- التعرف على دور أسلوب العقاب المطبق من طرف الأساتذة وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- أهمية المرحلة المتوسطة باعتبارها المرحلة التي تتخللها مرحلة المراهقة والتي تعتبر حساسة جدا بالنسبة للتلميذ.

2- وضع مقترحات لإيجاد حلول فعالة لزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم بشكل أفضل.

3- توضيح الأساليب التربوية المستخدمة من طرف الأساتذة لزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

4- تتيح فرصة التعرف على كيفية زيادة إثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-تعريف الأسلوب:

أ- **لغة:** هو الطريق، و يقال سلكت أسلوب فلان في كذا، طريقه ومذهبه والصف الخيل ونحوه، جمعه أساليب. (المجمع الوسيط، 2004م، ص441).

ب- **اصطلاحا:** هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا، وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا. (الزعاتين، 2008م، ص105).

ت- **تعريف إجرائي:** هو الطريق أو المنهج أو مجموع الإجراءات المتبعة لتحقيق هدف معين حدد مسبقا.

2-تعريف التربية:

أ- اصطلاحاً: يعرف المفكر الفرنسي أوليفييه ربول التربية على أنها:الفعل الذي يسمح للكائن الإنساني بأن يطور قدراته العقلية والنفسية ومؤهلاته الاجتماعية والجمالية والأخلاقية وذلك من أجل توكيد جوهره الإنساني ما أمكن ذلك. وهي أن التربية نتاج هذا الفعل. (وظفة، 2011، ص 52-53).

ب- تعريف إجرائي: هي تنشئة فرد قوي الجسم وذو أخلاق حسنة وإعداده ليحي حياة كاملة وجعله قادرا على التكيف مع بيئته والتفاعل معها.

3-تعريف الأسلوب التربوي:

أ- اصطلاحاً: يقصد بالأسلوب التربوي مختلف النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل القسم أو الحجرة الدراسية عند ممارسة الفعل التعليمي حتى يتمكن من تقديم المحتوى هذا من جهة، والتحكم في جماعة القسم من جهة ثانية.(حرير، 2012، ص 179).

ب-تعريف إجرائي: هي مختلف النشاطات التعليمية المطبقة داخل حجرة الصف تكون منظمة ومستمرة، وتطبيق أسس التربية وتساوم في تسيير وتنظيم العملية التعليمية في إطار التواصل الفعال، وقيام كل فاعل في العملية التعليمية بعمله على أكمل وجه وتساعد في اتخاذ القرارات التدريسية واستخدام نماذج من التجديدات التربوية في المواقف.

4-تعريف الدافعية للتعلم:

أ- **تعريف الدافعية:** هي العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه أو من الفئة العادية أو النفسية المحيطة به. (زايد، 2008، ص 69).

ب- **تعريف الدافعية للتعلم:** تعرف على أنها الحالة الداخلية التي تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفي.

ت- **تعريف إجرائي:** هي حالة داخلية أو خارجية تستثير سلوك المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

6- الدراسات السابقة:

1- الدراسات التي تناولت الأساليب التربوية:

1-1- دراسة بدور علي محمد صالح (2005) تحت عنوان: أثر الثواب والعقاب على

التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة أمبدة.

-هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى لمعرفة أثر الثواب والعقاب على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة أمبدة، وتقوم الباحثة بدراسة التأثير الناتج عن استخدام كل من الثواب والعقاب أثناء التدريس وماله من تأثير كبير على زيادة أو نقصان التحصيل الدراسي لدى الطالب.

- عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على 650 طالب وطالبة وتمثلت الأداة في الإستبانة لجمع المعلومات الميدانية.

- نتائج الدراسة

* يوجد أثر دال إحصائيا للثواب على التحصيل الدراسي للتلاميذ (إيجابي)

* يوجد أثر دال إحصائيا للعقاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ (إيجابي).

* الثواب يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي أكثر من العقاب لدى التلاميذ.

1-2- دراسة عائشة بدوي 2009 بعنوان: أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد.

- هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أساليب تعامل معلمي المدارس الابتدائية ببلديتي ورقلة والرويسات مع التلميذ العنيد. بالإضافة إلى قياس ودراسة الاختلاف الذي يمكن أن يكون بين المعلمين في هذه الأساليب وفق المتغيرات الآتية: الجنس طبيعة التكوين، الأقدمية في التعليم ولغة التدريس.

- عينة الدراسة:

تمثلت هذه العينة في 763 معلما ومعلمة مختلفين في لغة التدريس (عربية، فرنسية) وطبيعة التكوين والأقدمية في التعليم.

استخدمت الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات.

- نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب السائد في تعامل المعلمين مع التلميذ العنيد هو الأسلوب المرن وهذا راجع إلى القوانين المانعة لأسلوب العقاب في المؤسسات التربوية. توصلت أيضا إلى وجود اختلاف دال في أساليب تعامل المعلمين مع التلميذ العنيد باختلاف طبيعة تكوينهم (بدون تكوين، خريج الجامعة، خريج المعهد التكنولوجي للتربية).

كما توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود اختلاف في أساليب تعامل المعلمين مع التلميذ العنيد باختلاف جنسهم، وأقدميتهم في التعليم، لغتهم في التدريس، وقد أرجع وجود الاختلاف إلى معاشة المعلمين لنفس الظروف المهنية، وتعايشهم في نفس المحيط المدرسي هذا ما يمكنهم من تبادل الخبرات وإيجاد أساليب للتعامل مع التلميذ.

1-3- دراسة سيرين نظمي نظيف عبده (2016) تحت عنوان: درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لأساليب العقاب في مدارس الأوقاف في محافظة القدس ووجهات نظرهم حولها.

- هدف الدراسة:

التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية في مدارس الأوقاف في محافظة القدس للأساليب العقابية ووجهات نظرهم حولها، بالإضافة إلى التعرف على دور متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص والعمر نحو استخدام أساليب العقاب.

- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على 200 معلم ومعلمة وهي ما نسبته 30% من المجتمع الكلي للدراسة في مدارس الأوقاف الأساسية في محافظة القدس.

واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

- نتائج الدراسة:

يقوم معلمي مدارس الأوقاف للمرحلة الأساسية في محافظة القدس باستخدام العقاب بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن وجهات نظرهم إيجابية نحو استخدام العقاب، ويستخدم العقاب من قبل معلمي المرحلة الأساسية في محافظة القدس بغض النظر عن المتغيرات الديموغرافية والجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، التخصص والعمر، إلا أنه توجد فروق في درجة استخدام العقاب لدى المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي والتخصص، حيث أظهرت النتائج أن استخدام العقاب لدى المعلمين ذوي المؤهل العلمي بدرجة دبلوم هو أكبر من المعلمين ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس، وكذلك الأمر بالنسبة

لمتغير التخصص حيث أشارت النتائج بأن درجة استخدام العقاب لدن التخصص التجاري هي أكبر من درجة استخدامه لدى معلمي التخصص الأدبي، كما أنه لا توجد فروق بين متوسطات استخدام أساليب العقاب من قبل معلمي المرحلة الأساسية في محافظة القدس بين وجهات نظرهم حولها.

2- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

2-1- دراسة بن يوسف أمال 2007-2008 تحت عنوان: "العلاقة بين استراتيجيات

التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

- هدف الدراسة:

- التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها، ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين، وكذا التعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين ومحاولة إبراز أهمية تبني بعض استراتيجيات التعلم ودور كل منها ومن الدافعية في حدوث التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

- عينة الدراسة: تكونت العينة الأساسية من عيّنتين:

1- العينة الاستطلاعية: أجري البحث على عينة قوامها 200 تلميذ كعينة استطلاعية، ويقدر

تعدادهم بـ 800 تلميذ وبالتالي كانت نسبة تمثيلهم 25% من مجموع مجتمع الدراسة.

2- العينة الأساسية: ضمت العينة الأساسية: لهذه الدراسة 150 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ السنة

الأول ثانوي فرع أدبي بثانوية الفتح وثانوية ابن رشد بالبلدية، والذي قدر تعدادهم بـ 610 تلميذا وكانت نسبتهم 24,59% واستعملت الاستمارة لجمع البيانات.

- نتائج الدراسة:

بينت هذه نتائج الدراسة أنه ليس هناك تنوع دال في استخدام الاستراتيجيات من طرف التلاميذ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق جنسية فيما يخص الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات، كما اتضح من خلال هذه النتائج وجود ارتباط قوي بين درجات الدافعية ودرجات مقياس الإستراتيجيات في حين أنه لا توجد علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم والاستراتيجيات في تأثيرهما على التحصيل الدراسي.

2-2-دراسة لخضر شيبية (2014، 2015): تحت عنوان الدافعية للتعليم وعلاقته بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- هدف الدراسة:

تحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعليم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وكذا تحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق النفسي لدى هؤلاء، توضيح الفروق في الدافعية للتعليم وفي تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ وتلميذة مثلت تقريبا 10% من المجتمع الأصلي وهي بذلك ممثلة للمجتمع الأصلي الكبير واختيار الباحث السنة الثانية ثانوي على عدة اختبارات منها أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي في مرحلة انتقالية حرجة وهذا يجعلها الأنسب. تم استخدام استبيان أعد خصيصا لهذه الدراسة كأداة جمع البيانات.

- نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتوافق النفسي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- الإناث يتميزون بدرجة مرتفعة في الدافعية للتعلم عن الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-3- دراسة سهير زكي محمود سرحان 2015 تحت عنوان: "الدافعية للتعلم والذكاء

الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة".

- هدف الدراسة:

- التعرف على درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.
- التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.
- التعرف على الفروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس طلاب وطالبات.
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة الأساسية من عينتين:
- 1- عينة استطلاعية:** تكونت من 40 طالب وطالبة من طلبة الصف 8،9 في مدارس وكالة الغوث بغزة عام 2014 بطريقة عشوائية بسيطة.

2- عينة الدراسة الفعلية: تكونت من 312 طالب وطالبة من طلبة الصف 9،8 في مدراس وكالة الغوث بغزة من مجتمع الدراسة البالغ 10641 طالب وطالبة. حيث مثلت العينة (2،93%) من مجتمع الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، استخدمت أدوات مقياس براون للذكاء الانفعالي، مقياس الدافعية للتعلم والاستمارة لجمع البيانات.

- نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم و الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجات الدافعية للتعلم.

- لا يوجد تأثير دال إحصائي في الدافعية للتعلم (منخفض، مرتفع) ونوع الجنس (ذكور، إناث) على الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

- التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض هذه الدراسات تبين أن بعضها تتفق مع دراساتنا من حيث العينة وهي التلاميذ، في حين أن بعضا اختلف من حيث العينة واتفقت كذلك من حيث الأداة المستخدمة ألا وهي الاستبيان ومن حيث الموضوع المعالج.

في حين تختلف في العلاقة بين الأساليب التربوية والدافعية للتعلم داخل حجرة الصف. فهناك من اهتمت بالأساليب التربوية وأخرى اهتمت بالدافعية للتعلم. في حين أن دراستنا تقوم حول معرفة علاقة الأساليب التربوية والدافعية للتعلم من خلال الدور الذي تقوم به هذه الأساليب في إثارة دافعية المتعلمين للتعلم وهذا عن طريق معرفة أهم الأساليب التي تؤثر في دافعية المتعلم وذلك بتوجيه استمارة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

وعموماً استفدنا من هذه الدراسات السابقة في استخدامنا للاستبيان، كما توافقت مع دراستنا في العينة المستخدمة وهي التلاميذ أيضاً استفدنا من فرضيات هذه الدراسات في بناء فرضياتنا وتبنيها المنهج الوصفي الارتباطي وهو منهج تبنته معظم هذه الدراسات.

مراجع الفصل:

أ- الكتب العربية:

- 1- زايد، نبيل محمد، (2003): الدافعية والتعلم، ط1، القاهرة: دار مكتبة النهضة المصرية.
- 2- عزو، إسماعيل عفاف، وجمال عبد ربه الزعانين، (2008): التعلم في مجموعات، ط1، عمان: دار المسيرة.
- 3- مبوراي، ادوارد ج، (1988): الدافعية والانفعال، دون طبعة نشر، القاهرة: دار الشروق.
- 4- وطفة، علي أسعد، (2011): أصول التربية، ط1، الكويت: لجنة التأليف والتعريب والنشر.

ب- الكتب الأجنبية:

- 1- Allet m, (1997) : les styles pédagogiques repères frome.

ج- المجالات:

- 1- حرير، لرزق، (4 ديسمبر 2012): الأساليب التربوية للمعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ط4، الجزائر.

الفصل الثاني

الأساليب التربوية داخل القسم التربوي

تمهيد

أولاً: ماهية الأساليب التربوية

1- تعريف الأسلوب التربوي

2- أهمية الأساليب التربوية

3- أهداف الأساليب التربوية

4- أنواع الأساليب التربوية

5- أبعاد الأساليب التربوية

ثانياً: أسلوبي التعزيز والعقاب

1- أسلوب التعزيز

2- أسلوب العقاب

خلاصة

مراجع الفصل

تمهيد:

يعتبر المعلم محور العملية التعليمية التعلمية لذا يجب أن نولي اهتماما كبيرا من حيث تنشئته تنشئة صحيحة ولكي يتحقق ذلك يستخدم الأساتذة العديد من الأساليب التربوية التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات المتعلمين وتثري دافعيتهم نحو الموقف التعليمي ،ومن بين أهم هذه الأساليب التربوية الشائعة التي يستخدمها الأساتذة نجد " أسلوب التعزيز " و"أسلوب العقاب" وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية الأساليب التربوية بصفة عامة ،كما تناولنا نوعين من هذه الأساليب التربوية ألا و هما التعزيز والعقاب.

أولاً: ماهية الأساليب التربوية

1- تعريف الأسلوب التربوي:

يقصد بالأسلوب التربوي في هذه الدراسة الميدانية مختلف النشاطات التي يقوم بها المعلم ادخل القسم أو الحجرة الدراسية عند ممارسة الفعل التعليمي، حتى يتمكن من تقديم المحتوى من هذا الجهة أو التحكم في جماعة القسم من جهة ثانية.

ويتمثل الأسلوب التربوي في تلك الأداة المجسدة لمبادئ تربوية معينة سواء كانت تقليدية أو حديثة على أرض الواقع التعليمي التعليمي، والتي تظهر من خلال الممارسات الميدانية للمعلم داخل الحجرة الدراسية، والمتعلقة بطريقة التدريس وأساليبها وكيفية تنظيم وتسيير جماعة القسم والمحافظة على الجو العام وطريقة التعامل مع المتعلمين ومعالجة سلوكياتهم وتعديلها عند الضرورة. (الرزق، 2014، 2015، ص82).

2 - أهمية الأساليب التربوية:

- تساعد المعلم على تقديم المحتوى الدراسي.
- تساهم في تنظيم وتسيير الحصة الدراسية.
- التنوع في أساليب وطرق التدريس.
- تجذب انتباه المتعلم نحو المادة التعليمية.
- تساهم في إيصال المعلومات بطريقة صحيحة للمتعلم وزيادة استيعابه لما يتعلمه.
- تخفف من جهد المعلم في ضبط تلاميذه.

- تساعد في التخفيف من السلوكيات الغير مرغوب فيها وتعزيز السلوكيات المقبولة والجيدة عند المتعلمين. (من إعداد الطالبات).

3- أهداف الأساليب التربوية:

تهدف الأساليب التربوية إلى:

- ضبط جماعة المتعلمين وتنظيم وتسيير الحصة الدراسية داخل الصف.
- تقديم المحتوى الدراسي لطريقة منتظمة.
- تهدف إلى زيادة انتباه المتعلمين نحو الموقف التعليمي وزيادة تفاعلهم داخل حجرة الصف.
- تكوين شخصية المتعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- خلق جو من الحماس والتنافس بين المتعلمين .
- القضاء على السلوكيات السيئة الموجودة عند المتعلمين.
- تعزيز السلوكيات الحسنة للمتعلمين وإثارة ودافعيتهم نحو التعلم (من إعداد الطالبات).

4 - أنواع الأساليب التربوية:

أ- الأسلوب التقليدي:

يرتكز هذا الأسلوب في عملية التربية على المبدأ الذي يقول بانتقال المعلومات وتدفعها من المعلم الذي يعرف إلى المتعلم الذي لا يعرف. ويمتاز بالاهتمام المبالغ فيه بعملية الانضباط داخل الحجرة الدراسية واللجوء إلى العقاب الذي يعتبر الأداء المثالي لتعديل السلوك حسب هذا الأسلوب بالإضافة إلى

أن الأسلوب التربوي التقليدي يمتاز بتركيزه الكبير على الجانب المعرفي في شخصية المتعلم، حيث يعمل على حشو ذهنه بأكبر قدر ممكن من المعرفة مع إهماله الجوانب الأخرى خاصة الإنسانية منها.

ب - الأسلوب الحديث:

يتميز الأسلوب التربوي الحديث بتجسيده للمبادئ التربوية الحديثة على أرض الواقع التربوي، من خلال ممارسات المعلم للعملية التعليمية التعلمية، والذي يهتم بشكل كبير بشخصية المتعلم، كما يقوم بإتباع أساليب وتقنيات تدريس حديثة تبنى على أساس المناقشة والعمل التعاوني الجماعي داخل حجرة الصف.

وهناك تضيف آخر للأساليب التربوية كما يلي:

ج - الأسلوب التسلطي:

يركز هذا الأسلوب التربوي على المبدأ القائل بانتقال المعلومات من المعلم الذي يمثل المعرفة إلى المتعلم الذي يجهل ذلك، ويتميز هذا الأسلوب باهتمامه الكبير بالانضباط داخل القسم، والاعتماد على العقاب الذي يعتبر كأداة لتصحيح وتعديل سلوكيات المتعلمين، كما يعني العناية الكاملة للجانب المعرفي في شخصية المتعلم وذلك من خلال السعي لحشو ذهنه بأكبر قدر ممكن من المعلومات، ومن خصائصه الأساسية التأكيد على طريقة التعلم الجمعي التي تقوم على تقديم المعلم لمادته التعليمية والمتعلم يستمع كما يتم معاقبته على أي شيء. (الدريج، 2000، ص 52 - 54).

د - الأسلوب الديمقراطي:

يمتاز بتشجيع المعلم أفراد جماعته على المشاركة في إتخاذ القرارات ومناقشة مختلف الأعمال والمهام الصفية، كما يميل المعلم المستخدم لهذا الأسلوب إلى دفع عناصره إلى العمل الجماعي التعاوني مما يساهم في تنمية روح الجماعة بين أفراد الصف وذلك من خلال عملية التعزيز.

هـ - الأسلوب الفوضوي:

المعلم المطبق لهذا الأسلوب لا يبالي بما يحدث داخل حيز الجماعة التي يسيرها كما لا يتحمل مسؤوليته اتجاه المشاكل التي تبرز بالصف حيث يتهرب من مجابتهها وهذا نتيجة عوامل عديدة منها ما يتصل بنقص كفاءته العلمية وشخصيته التي تتميز بصفات غير قيادية فلا يستخدم الأساليب التربوية المهمة لتسيير الحصة الدارسة كالتعزيز والعقاب وغيرها. (مسلم، 2007، ص 141).

ويمكن القول بأن الأساليب التربوية لم تبقى كما هي بل تطورت وأصبحت هناك مبادئ و قواعد جديدة فيها، ويختلف استخدامها من معلم لآخر فهناك من جمع بين هذين النوعين من الأساليب التربوية أثناء تقديم المحتوى الدراسي، وهناك من استخدم إحدى هذه الأساليب التربوية ولكل من هذين النوعين مجموعة مبادئ و قواعد، لذلك يعتبر التنوع بينهما في تطبيق المحتوى الدراسي أفضل لكل من المعلم والمتعلم.

5 - أبعاد الأساليب التربوية:

أ - البعد الشخصي:

يرتبط هذا البعد بشخصية المعلم ويتعلق بإبراز آرائه ومواقفه وتصوراته التربوية، وكذلك صلته بالمعرفة والنظريات التي تركز عليها معارفه، فكل هذا يظهر من خلال ممارسته الميدانية داخل الفصل

الدراسي، فقد نجد مثلا أن بعض المعلمين يستخدمون أساليب تربوية مركبة تجمع بين أسلوبين أو أكثر وآخرون يعتمدون على أساليب غير مباشرة، كما أن البعض يستعمل دائما نفس الأساليب في نشاطاته التعليمية.

ب - البعد العلائقي-التفاعلي:

لكل معلم أسلوبه الخاص في كيفية الاتصال مع المتعلمين، فإذا كان التعليم عملية تفاعلية فالبعد العلائقي هو الطريقة التي تسمح بخلق جو يساعد على تنمية أشكال الاتصال وإظهار القدرة على الدخول في علاقة مع المتعلمين وإدراك ردود أفعالهم.

ج - البعد التعليمي التنظيمي:

يتمثل هذا الأخير في عملية تحديد وتنظيم الطرائق والأساليب التعليمية والاستراتيجيات، والمناهج المستخدمة من قبل كل معلم.

ويتعلق هذا البعد في مجمله بالعوامل التنظيمية، والتسييرية للمعلم كطريقة تسييره لوقت الحصص، تحضيره، وتطبيق الأنشطة التعليمية. (Marguerite /1997 - 118- 119).

تنوعت واختلقت أبعاد الأساليب التربوية بين بعد شخص وبعد علائقي تفاعلي وبعد تعليمي وتنظيمي، وكل بعد له مضمونه الخاص حيث أن بعضها يشمل المعلم وآخر يشمل المتعلم والأخير يشمل الطرائف والوسائل التعليمية، وكلها تسعى إلى تحقيق فعالية أكثر الأساليب التربوية.

ثانيا: أسلوب التعزيز والعقاب:

1 - أسلوب التعزيز:

أ- تعريف التعزيز:

- **التعزيز لغة:** جاء في لسان العرب : عزز، العزير : من صفات الله عز وجل أسمائه الحسنی، قال الزجاج : هو الممتع فلا يغلبه شئ ... وتعزز الرجل : صار عزيزا وهو يعتز بفلان واعتز به. وتعزز: تشرف. وعز على عزا وعزة وعزازة : كرم، وأعززته وأكرمته وأحببته ... وعزز فلان فلانا أو غيره: قواه، دعمه، شدده، جعله عزيزا .

- **التعزيز اصطلاحا:** فقد جاء في معجم المصطلحات التربوية بأنه: "ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثاره، منها ما هو مرض، مريح، مقنع، مشبع، إيجابي، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفر أو سالب فيقال : له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سلبي. المكافأة مسيرة للتعليم، بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديله من السلوك.

- **عرفه (الفرهود 2008):** بأنه إثارة سلوك الطالب بهدف إشباع حاجات معينة، كما يمكن تعريفه على أنه تنميه الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة على أن تؤدي هذه الجهود إلى إشباع بعض الاحتياجات عند الأفراد. (ناصر، 2016 - 2017، ص 26).

- **التعريف الإجرائي:** هو أسلوب تربوي تختلف طبيعته حسب الموقف ويأتي بعد السلوك المرغوب فيه، من أجل ترسيخ السلوك الجيد في عملية التعلم وتعميمه على باقي أفراد الصف.

ب- أهمية التعزيز: يمكن أن نوجز أهمية التعزيز كما يلي:

- تعمل المعززات على زيادة التعلم بالدرجة الأولى.
 - أنها وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة.
 - أن التعزيز يساعد في حفظ النظام وضبطه داخل الصف.
 - أنه يؤدي إلى انغماس الطلبة في الخبرات التعليمية.
 - إيجاد بيئة صافية يكون فيها الأساتذة سعداء، وتلاميذهم ويحترمونهم ويتبعون إرشاداتهم وتوجيهات
- عن طيب خاطر. (السيد، 2016، ص 1)

للتعزيز أهمية بالغة في التحسين من سلوك المتعلمين وجذبهم نحو الموقف التعليمي وزيادة دافعيتهم اتجاه المادة التعليمية وكذلك الرفع من كفاءاتهم وقدراتهم وتحصيلهم.

ج- أهداف التعزيز:

- الحث على مواصلة النجاح والعمل الجيد.
- الحث على التمسك بالأخلاق الحميدة.
- تحقيق التوازن النفسي للتلاميذ.
- تقوية العلاقة بين التلاميذ والمعلم.
- تحفيز الطلبة الغير مثابرين على بذل الجهد أكثر والحصول على الثواب.
- مكافأة الأعمال الحسنة وتحفيز المتعلم على التعلم. (غزال، 2016 -2017، ص 58).

يهدف أسلوب التعزيز في فحوه إلى تحفيز التلاميذ وتوجيه سلوكيتهم وتثبيت العادات الجيدة كما تدفع بهم إلى العمل والاجتهاد أكثر والوصول إلى ما هو أحسن.

د - أنواع التعزيز:

- **التعزيز الايجابي:** وينشأ نتيجة تقديم معزز موجب يعمل على استمرار أداء الاستجابة الصحيحة المرغوب تعلمها. ويتم اشتراط المعززات بالمثيرات المصاحبة لها، سواء كانت معززات موجبة أسالية، فإذا تكرر ظهور مثير معين مع معزز موجب، فإن المثير يميل إلى اكتساب خاصية تعزيز السلوك، وفي هذه الحالة يطلق على هذا المثير المعزز الشرطي الموجب. (زايد، 2003، ص27).

- **التعزيز السلبي:** هو حرمان الطفل من شيء يحبه بعد قيامه بسلوك غير مرغوب فيه والامتناع عن سلوك مرغوب فيه، كأن يقال للتلميذ: (إذا لم تحل الواجب فسوف نخصم منك خمس درجات) فيتوقع استجابته لحل الواجب خوفا من خصم الدرجات.

- **التعزيز التفاضلي:** إذا كان التلميذ يشاغب مثلا أو يتحرك كثيرا فبدلا من أن أركز على هذا السلوك المشكل أبحث عن السلوكيات الأخرى المرغوبة وأعززها، لأن في تعزيز السلوكيات المرغوب فيها تقليل لفرصة احتمال حدوث السلوك غير المرغوب فيه، فإن هذا يسمى بالتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى.

- **تعزيز السلوك النقيض:** بدلا من أن نعزز السلوك المشكل نبحث عن نقيض له، والنقيض بالطبع سيكون سلوكا مرغوب فيه ونقوم بتعزيزه، هنا بدلا من أن نركز على جانب الضعف لدى هذا التلميذ على الجوانب التي لا تشعره أنه غير فعال. (القوني، 2004، ص 29، 30).

تتعدد وتختلف أنواع التعزيز باختلاف المواقف المطبقة والمستخدمه فيه فمنها من يهدف التعزيز سلوك معين ومنها من يهدف إلى التخلص من سلوك غير مرغوب فيه وتعويضه بجيد، وكل هذه الأنواع تكون لها فعالية وأثر بالنسبة للمتعلم.

هـ- تصنيف المعززات:

- **معززات غذائية:** لقد أوضحت مئات الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعاقين أن المعززات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطائها للفرد متوقعا على تأديته لذلك السلوك، والمعززات الغذائية تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الفرد.

- **المعززات المادية:** تشمل هذه المعززات الأشياء التي يحبها الفرد (كالألعاب، القصص، الألوان، الأفلام، الصور، الكرة، نجوم، شهادة تقدير، أقلام، دراجة...)، وبالرغم من فعالية هذه المعززات إلا أن هناك من يعترض على استخدامها ويقول أن تقديم معززات خارجية للفرد مقابل تأديته للسلوك المطلوب منه يعتبر رشوة من قبل المعالج أو المعدل أو المعلم.

- **المعززات الرمزية:** وهي رموز قابلة للاستبدال وهي أيضا رموز معينة (كالنقاط، النجوم، الكربونات أو الفيش...) يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدالها فيما بعد بمعززات أخرى.

- **المعززات النشاطية:** هي نشاطات محددة يجبها عندها يسمح له بالقيام بها في حال تأديته للسلوك المرغوب به وتتمثل المعززات النشاطية ب:

- الاستماع للقصص.

- ممارسة الألعاب الرياضية.

- الرسم.

- مساعدة بعض الطلاب في أعمالهم المدرسية.

- **المعززات الاجتماعية:** لهذه المعززات التي يقوم بها المعلم إيجابيات كثيرة جدا منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادرا ما يؤدي استخدامه إلى لإشباع. (الفسوس، 2011، ص40، 41).

تنوعت تصنيفات التعزيز بتنوع الموقف التعليمي والفئة المستهدفة من هذا التعزيز و النتائج التي تسعى إلى الوصول إليها لدى المتعلم.

و- شروط التعزيز: هناك عدة عوامل وشروط ذات علاقة وثيقة بفاعلية التعزيز وأثره في معدل التعليم ومستوى الأداء المطلوب وقد تناول بعض علماء النفس دراسة ثلاثة من هذه الشروط وهي :

- **حجم المثير المعزز ومقداره:** تعد كمية المثير المعزز متغير مهما من متغيرات التعزيز إذ يعتقد أن قوة الارتباط تزداد مع حجم المثير وتأثيره.

- **إرجاء المعزز:** إن الفترة الزمنية التي تفصل الاستجابة وتقديم المثير الذي يعززها تشكل متغيرا من المتغيرات التي تؤثر في فعالية التعزيز حيث تشير عدد من الدراسات إلى وجود علاقة ذات طبيعة عكسية في قوة الارتباط فكلما تأخر المعزز قل تأثير التعزيز.

- **تواتر المعزز أو تكراره:** لا يتأثر السلوك في الأوضاع التعليمية بحجم المعزز وفترة إرجائه فحسب، بل يتأثر بتواتر المعززات وتكرارها أيضا وتشير وقائع الحياة اليومية إلى أن التعزيز لا يحدث بشكل مستمر بحيث يعم التعزيز كل استجابة يقوم بها الفرد، حتى أن بعض الاستجابات يتم تعزيزها في حين لا تلقى الاستجابات الأخرى من النمط ذاته مثل هذا التعزيز. (نبهان، 2015، ص63) .

يتطلب حدوث التعزيز للمتعلّم والوصل إليه الخضوع لعدة شروط هذه الأخيرة تتحكم فيها عدة عوامل قد تؤثر في حدوث التعزيز ودرجته وفعاليتّه.

ز - العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز:

- **فورية التعزيز:** تقديم التعزيز بعد السلوك مباشرة هو أحد العوامل التي تزيد من فاعليته أو التأخر في تقديم المعزز ينتج عن سلوكيات غير مستهدفة حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز فعندما لا يكون تقديم المعزز مباشرة ممكن أن ينصح بإعطاء الفرد معززات رمزية الإيحاء للطفل.

- **كمية التعزيز :** كلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية التعزيز أكثر فإذا كان المعزز هو الثناء على الطفل مثلا قولنا له "جيد" قد يكون أكثر فعالية من قولنا "رائع جدا" ولا بد من عدم إعطاء كمية كبيرة جدا من المعزز في فترة زمنية قصيرة مما يؤدي إلى الإشباع وهذا يؤدي إلى فقدان المعزز لقيمتّه.

- **الجدّة:** أن يكون الشيء جديدا يكسبه خاصية التعزيز أحيانا لذلك ينصح بمحاولة استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان.

- **مستوى الحرمان-الإشباع:** كلما كان حرمان الفرد أكبر كان المعزز أكثر فاعلية، فأكثر المعززات فاعلية عندما يكون مستوى حرمان الفرد فيها كبيرا نسبيا. فالحلوى مثلا لن تعزز طفلا أنهى لتوه أكل قبضة من حبات الحلوى. (أبو حماد، 2008، ص 201).

- **ثبات التعزيز:** يجب استخدام التعزيز على شكل منظم وفقا للقانون أو قوانين معينة يتم تحديدها، فلا يجب ألا يتصف التعزيز بالعشوائية فإنه من المهم تعزيز السلوك ليتواصل في مرحلة اكتساب السلوك. (القبلي، 2014، ص 37).

- **درجة صعوبة السلوك:** كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك أصبحت الحاجة إلى كمية كبيرة من التعزيز، فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأديته الفرد لسلوك بسيط قد لا يكون فعالا عندما يكون السلوك المستهدف سلوك معقدا أو يتطلب جهدا كبيرا. (ناصر، 2016 - 2017، ص 31) .

يخضع أسلوب التعزيز كغيره من الأساليب التربوية لتأثير العديد من العوامل الخارجية والداخلية التي تتحكم في حدوث التعزيز ودرجته لدى المتعلم والأثر الذي يتركه لديه.

2- أسلوب العقاب:

أ- تعريف العقاب:

عرفه لندال بأنه: إجراء تأديبي كربه مثل الصفع بقسوة أو العزل أو استبعاد الامتيازات الممنوحة.

وعرفه قنديل على أنه: إيقاع الجزاء على شخص ما نتيجة لسلوكه المرفوض أو لأنه فشل في أداء سلوك مرض. (كاظم، دس، ص 45).

ويعرف أيضا بأنه: إخضاع الطالب إلى نوع من العقاب بعد الإتيان باستجابة معينة، فالطالب إذا ناله العقاب كلما اعتدى أو أذى الآخرين نفسيا أو جسديا كف عن ذلك العدوان، وهنا يقوم المرشد أو المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب اللوم الصريح، التوبيخ، التهديد والوعيد، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين وعزله في غرفة خاصة لفترة من الزمن، وعدم مغادرة معقده دون إذن، منعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل إليه.....الخ.

ويستحسن استخدام هذا الأسلوب بعد استنفاد الأساليب الإيجابية فقد ثبت أن العقاب يؤدي إلى انتفاص السلوك غير مرغوب أسرع مما تحدثه الأساليب الأخرى.

ويعرف على أنه أي إجراء أو حدث مؤلم وغير سار يتبع سلوك ما بحيث يعمل على أضعاف احتماليه حدوثه أو تكراره في المستقبل. (الزغول، 2014، ص 216).

حسب الحريري: أن العقاب هو اللجوء إلى استخدام وسيلة نسوم من خلالها الألم والقهر لشخص ما نتيجة قيامه بسلوك غير مرغوبة فيه وذلك لإرغامه على الكف من ذلك السلوك. (الحريري، 2008، ص 171).

- تعريف إجرائي:

العقاب: هو أسلوب تربوي يستخدمه المعلم لمنع التلميذ من القيام بعمل غير مرغوب فيه أو غير مقبول قد يكون جسديا كالضرب أو معنويا كالتهديد والتوبيخ وغيرها.

ب- أنواع العقاب:

تم استخدام العديد من أنواع العقوبات منذ القدم من أهمها وأكثرها استعمالا:

- **التأنيب:** وهو أيسر أنواع العقوبات المدرسية وأخفها وهو إما أن يكون خاص أو عام، أي أمام الصف أو في المدرسة، وينبغي ألا يؤنب التلميذ على ذنب اقترفه إلا بعد أن يتأكد منه المعلم.

- **التحذير:** قد لا يجدي التأنيب نفعا في ضبط التلاميذ وإن جاء بنتيجة فلفترة قصيرة جدا يقوم التلميذ بعدها بتكرار المخالفة أو الخطأ نفسه، وعلى المدرس هنا أن يقوم بتحذيره ويفهمه أن تماديه سيضطره إلى إنزال عقوبة أخرى أشد، وقد يكون التحذير شفهيًا أو تحريريًا.

- **الحرمان من الامتيازات:** هناك نوعان من الامتيازات المدرسية نوع أو عام لكل التلاميذ ونوع خاص النسبة التلميذ نتيجة تفوقه في الدراسة أو الرياضة أو قيادة زملائه، ومن بين الامتيازات الخاصة ما كانت تفعله بعض المدارس من إعفاء التلميذ المتفوق في الامتحانات الفعلية من دخول الامتحانات النهائية،

وتخصيص وجوائز سنوية للأول في الصف، وقد برهنت النتائج على نجاح هذه الطريقة بوصفها وسيلة ناجحة لإصلاح سلوكهم في حال ارتكاب أعمال خاطئة.

- **الإخراج من الصف:** يلجأ الأستاذة إلى هذه الوسيلة للتخلص من التلميذ المشاغب كثير الكلام والحركة الذي يكون استمرار وجوده خطراً على نظام الصف أو الفصل والدرس، ولكن يلجأ الأستاذ لهذه الطريقة عند الضرورة.

- **عزل الطالب المذنب:** في هذه الحالة إما أن يمنع الأستاذ التلميذ من الحضور، وإما أن يمنع اتصاله مع زملائه، ويبقى بمعزل عنهم داخل الفصل، أشد ما في هذه العقوبة الإقصاء والطرده للذات لا يستخدم إلا في حالات نادرة أي حينما يصبح سلوك التلميذ سيء جداً.

- **التوبيخ:** هي عقوبة نفسية تصل بشعور الفرد أو التلميذ الاجتماعي، ولكي يترك التوبيخ أثره يجب أن يكون الموبخ شخصاً محترماً لدى التلميذ، شخص يستجرب ويطلب شفاعته، والتلميذ الذي لا يحترم مدرسه احتراماً حقيقياً لا تؤثر فيه عقوبة التوبيخ بل قد تختلف عن الطلاب و الرفاق الآخرين.

- **حرمان التلميذ:** يضطر الأستاذ أحياناً إلى تطبيق هذه العقوبة على بعض تلاميذه فيطلب المذنب أن يراجع بعد انتهاء الحصص ويعاقبه بالحجر في المدرسة لمدة معينة ولهذه العقوبة حسنات وسيئات.

- **العقوبة المعنوية:** تقوم على أساس إثارة العواطف للمسيء نحو نفسه، مثل عاطفة اعتبار الذات، أو نحو مجتمعه مثل: الشعور بالخيبة أمام الآخرين إذا ظهر أمامهم المسيء أو المخطئ. (الدريني، وبدوي، 1993، ص 71).

- **العواقب البدنية (العقاب البدني):** يعتبر هذا النوع أسوأ أنواع العقاب، ليس لأثره الجسمي فقط بل لأثاره النفسية، وما ينجم عنه من شعور بالمذلة والهوان، وربما يؤدي إلى العناد والإستمرار في الخطأ.

ويقصد به إحداث ألم حسي للتلميذ عن طريق الضرب أو حرمانه فترة من الزمن... وغير ذلك مما يترك ألماً مؤقتاً أو دائماً صغيراً أو كبيراً. (واكيم، 2015، ص69).

ويمكن تلخيص أنواع العقاب فيما يلي:

الجدول رقم 01: يمثل أنواع العقاب.

النوع	التعريف	مثال عليه
التأنيب	أيسر أنواع العقوبات - يكون عام أو خاص يستخدمه المعلم لتأنيب تلاميذه المخطئين.	- يقوم المعلم بتأنيب تلميذ قام بكسر طاولة عن عمد أو قام بضرب زميله.
التحذير	إذا قام التلميذ بتكرار المخالفة يقوم المعلم بتحذيره ويفهمه بأن تكرارها سوف يؤدي إلى عواقب غير سارة.	- تلميذ لا يعمل واجباته المنزلية ويكرر هذا الفعل كل مرة يقوم المعلم بتحذيره بأن هذا سوف يؤدي إلى إنقاصا علاماته أو اتصاله بولي أمر.
الحرمان من الامتيازات	يوجد نوعين منها: عام وخاص الخاص يكتسبه التلميذ نتيجة تفوق في الدراسة أو الرياضية... الخ كالجوائز، والعام هو لكل التلاميذ.	- حرمان التلميذ من اللعب في الساحة لمخالفة ارتكبتها.
الإخراج من الصف	- وهي إخراج التلميذ خارج الحصة	- يخرج المعلم التلميذ كثير

	الدراسية بسبب مشاغبه.	الكلام أو الحركة وداخل القسم.
عزل الطالب المذنب	- وهي قيام المعلم بمنع التلميذ من الحضور أو منع اتصاله مع رفاقه بعزله داخل الصف أو الطرد أو الإقصاء عندما يصبح سلوكه سيء جدا.	-يقوم المعلم بطرد أو إقصاء التلميذ الذي قام سب زميله أو ضربه بطريقة بشعة.
التوبيخ	- هي عقوبة نفسية يستخدمها المعلم لتوبيخ التلميذ على فعل سيء له حتى يشعر بالذنب ويطلب المساعدة.	- يوبخ المعلم التلميذ الذي لا يحترم زملائه ولا معلمه أو مدرسته.
حرمان التلميذ	- وهي قيام المعلم بحرم تلميذه نتيجة لسلوك سيء قام به يعاقبه آخر الحصة بالحجر لمدة معينة.	- إذا قام التلميذ بالغش في الامتحان مثلا يقوم المعلم بحرمه من آخر الحصة يتركه في الحجر لمدة معينة.
العقوبات المعنوية	- وهي إثارة عواطف التلميذ المسيء.	- يستخدمها المعلم لإثارة عاطفة التلميذ المسيء لزميله.
العقاب البدني	- وهو أسوأ أنواع العقاب لأنه لا يترك أثر جسدي فقط بل و نفسي أيضا.	- ضرب تلميذ لم يقم بواجبه المنزلي.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ج- بعض النتائج حول أكثر الطرق فعالية لضبط سلوك الأطفال باستخدام العقاب:

- **التوقيت Timing:** التبكير أفضل من التأخير، أي أن تكون فترة الوقت محدودة بين السلوك المعطى وعقابه، وهنا تكون فاعلية العقاب أكبر، فعندما يعاقب الأطفال عند بدئهم الاشتراك في العمل الممنوع (مثلا عند بحث شيء يكلفون به ويبقون بعيدين عن تنفيذه)، أنهم سوف يسيرون فيه بصدده أقل إن لم يعاقبوا عليه، حتى بعد أن يكونوا قد تعلموه. فعلا، وبتعبير عملي، ولكن غير ممكن أن يعاقب الطفل قبل أن يسيء التصرف، حيث أن الوالدين أو المعلمين سوف يكونون غير قادرين على أن يتحركوا بسرعة عندما يعيد الفعل، يمكنهم التصرف فورا عند قيام الطفل بالفعل.

- **التوضيح Explaining:** يكون العقاب أكثر فعالية عندما يقترن بالتوضيح أن الطفل سوف يكون أقل جدا للعب بالشيء الممنوع، إذا تم اختباره مثلا: بأن هذه الزهرية هشة ويكمن أن تكسر عنه إذا تم عقابه بدون أي توضيح، فالطفل الذي يدرس سوف يستجيب الشرح المصمم لاستنتاج العاطفة مثلا "نقول له أنا سوف أكون حزينا إذا فعلت هذا". و التوضيح القصير ذو فعالية أكبر بصورة عامة من التوضيح المنتصف بالطول في استغراق للوقت.

- **الثبات Consistency:** عندما يكون الطفل أكثر ثباتا على السلوك غير المرغوب فإنه يعاقب، فعند ذلك تكون فعالية العقاب أكثر وأكبر، وكذلك عندما يكون الأطفال غريب الأطوار فيستمررون في سلوكهم غير المرغوب بصورة أطول منه عندما نتعلم لا يعاقبون بصورة كلية، إن ذلك يعتبر مدهشا، والأفضل يكون بتجاوز السلوك غير المرغوب كل الوقت أو معاقبته يوما واحدا أو الضحك بعد فعله للمرة الثانية (فهذا يعتبر إثابة وليس عقاب) وتجاهله في المرة الثالثة.

- **الشخص الذي يعاقب:** تعتبر العلاقة الكبيرة بين الراشد والطفل في الفعالية الكبيرة للعقاب. فالعقاب ينقسم إلى جزئين: حضور شيء سلبي، وإزالة شيء إيجابي وهكذا... فإن العنصر ذو الإيجابية المرتفعة

ذا فعالية كبيرة، عندما تكون العلاقة بين الطفل والشخص المعاقب مغلقة، مثل أن يكون حنوناً ومربياً، فإن الطفل يخسر أكثر منه عندما تكون العلاقة أقل إثابة.

– **دور الطفل:** إن الأطفال يلعبون دوراً فعالاً في مجال عقابهم، فالأطفال الذين يتصرفون بتحد أو جرأة أو يتجاهلون الراشد بعد أن يفتروا ذنباً يميلون إلى أن يعاقبوا مرات عديدة، بينما هؤلاء الأطفال الذين يظهرون ندمهم ومحاولاتهم إصلاح ما فعلوه بصورة مفيدة لا يعاقبون بصورة دائمة وأحياناً في الحقيقة يستطيع الأطفال أن يلعبوا دوراً في تجنب العقوبة.

– **التأثيرات طويلة المدى للعقاب:** كما يمكن للعقاب أن يكون فعالاً في ضبط السلوك، فإنه يمكنه أيضاً أن يكون له تأثيرات جانبية غير مطلوبة، فالعقاب البدني من أوضح تلك الأنواع الخطيرة، حيث لولا إمكانية الضرر للطفل، فإن استخدامه تجعل مستخدمه كنموذج للعدوان وفي الواقع يعلمون الطفل أن يكون عدوانياً، فالاستخدام المتصل للعقاب بصفة عامة سوف يجعل الطفل يكون عدوانياً، وبالتالي تضعف قدرة الفرد على التأثير على سلوك الطفل مستقبلاً، وعلاوة على ذلك فإن الطفل الذي يعاقب عليه كثيراً سوف يتكون لديه شعور بالعجز يؤدي به إلى الهروب من العقاب ويصبح سلبياً.

إن العقاب ليس عادة ضاراً، إنه إلى حد بعيد يرجع تقدم الطفل عندما يكون ثباتاً وعندما يقدم مساعدة في الجو العدائي، وإنه عندما يستخدم بعناية فإن تأثيره يصبح فعالاً ومساعداً. (زايد، 2003، ص45 - 47).

هذه الطرق فعالة لضبط سلوك الأطفال إذ أن العقاب لا يتم استخدامه بمجرد صدور سلوك سيء من التلميذ، بل على المعلم إتباع هذه الطرق لكي يتم تطبيق العقاب بصورة جيدة وصحية وتعطي نتائج جيدة، كأن يتراجع الطفل عن الفعل السيئ الذي يقوم به وهذه الطرق هي التوقيت، التوضيح، الثبات الشخص الذي يعاقب ودور الطفل وأخيراً التأثيرات طويلة المدى فإذا سار المعلم بهذه الطرق العقاب يكون الذي يستخدمه صحيحاً.

د - أسباب وجود ظاهرة العقاب في مؤسساتنا التربوية:

لظاهرة العنف عدة أسباب تشمل جوانب متعددة من حياة الفرد والمجتمع يعود بعضها إلى عوامل تاريخية، وبعضها الآخر إلى أسباب اجتماعية وثقافية، كما يؤول البعض منها إلى طبيعة النظام التعليمي وهي كلها أسباب على اختلاف درجات تأثيرها، تعمل مجتمعة على تفاقم ظاهرة العقاب العنفي. و إذا ضعف تأثير بعضها، لوحظ تقلص في عنف العقاب وتدني حدته تذكر من هذه الأسباب:

- **الموروث التربوي:** ونقصد به وجود جذور لظاهرة العقاب في تاريخ مجتمعنا البعيد والقريب وتوارثها أجيال بعد أجيال.

- **تأثير التنشئة الاجتماعية في تكوين المربي أو المدرس:** فهذه التنشئة الاجتماعية لا بد وأن تترك بصمتها بسلوك المدرس الذي ترعرع فيها أثناء قيامه بمهامه التعليمية التربوية.

- **التنافر الحاصل بين المؤسسة التربوية ووسائل الاتصال الحديثة:** فضارة الصورة التي نعيشها اليوم وثورة المعلوماتية، تجعل الطفل منجذب لمنتجاتها مستسلما لمغرياتها، نظر لما تقدمه له من تنشيط وحركة وصور جذابة وفرجة وتسلية، مما يجعل الطفل ينغمس بكل جوارحه في تعامله معها (من هذه الوسائل: الألعاب الإلكترونية، وبعض برامج الحاسوب والانترنت وغيرها)، وفي مقابل هذا العالم المليء بالحركة والنشاط والمتعة، يجد الطفل نفسه داخل المؤسسة التربوية أمام وسائل تعليمية بدائية غالبا ما تنحصر في السبورة والطباشير ... مما يجعله ينفر من المؤسسات ولا يقبل إلا مكرها مما يفتح المجال واسعا لممارسة مختلف أشكال العنف والعقاب لإرغام التلميذ على التكيف مع هذا العالم التربوي الذي يلبي حاجاته ورغباته.

في حين يرى البعض بأن أسباب العقاب ترجع إلى:

- تخلي المجتمع عن مهمة التربية لترمي على كاهل المدرس وحده.

- تأثر المدرسة بعدوانية المحيط الخارجي خاصة مدارس الأحياء الشعبية.
- الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية التي يعاني منها المعلم.
- انعدام الممارسات الرياضية والترفيهية بالمدارس مما يشعر التلاميذ بالرغبة في العدوان.
- البناء العمراني للمدارس، فهي تكتنف الأطفال للثورة.
- رغبة التلميذ في جلب الانتباه والرغبة في التخلص من السلطة.
- غياب الاتصال بين الإدارة وأولياء الأمر. (يوسف، وأبو عاقلة، 2015، ص 23-25)

ويمكن تلخيص أسباب وجود ظاهرة العنف في النقاط التالية:

- عدم اهتمام المجتمع بكل طاقمه بمهمة التربية وبالتالي يصبح المعلم هو المسؤول عليها وحده، يؤثر المحيط الخارجي على التربية وبالتالي فعدوانيته تنتقل إلى المدرسة. ظروف المعلم الاجتماعية والنفسية وغيرها تسبب عدوانيته، انعدام أوقات الراحة كالرياضة وأنشطة الرسم، الموسيقى وغيرها، شكل المدرسة وبنائها يدفع تلاميذها للعنف.
- عدم اطلاع الأولياء على أحوال أولاهم داخل المدارس التربوية.
- التباهي أمام زملائه وأقرانه لجلب الانتباه و غيرها.

هـ - أغراض العقاب:

- منع تكرار السلوك المرفوض.
- جعل التلميذ يؤدي الواجبات الموكلة إليه على الوجه الأكمل.

- يؤدي العقاب لدى بعض التلاميذ إلى المزيد من الاهتمام بالدراسة والنجاح وللحصول على المعززات الإيجابية وبالتالي التقدم الدراسي.
- المعاقبة على السلوك الغير مقبول، يقلل من احتمال تقليد الآخرين لتلك السلوكيات غير المقبولة، ويظهر هذا بين تلاميذ المدرسة. (نهبان، 2015، ص 11).
- وعموما العقاب يهدف إلى: جعل التلاميذ يتراجعون عن سلوكياتهم السيئة، والالتفاف حول دراستهم والاهتمام بها، ويجعل التلاميذ يقللون أفعالهم السيئة وعدم تقليد الزميل الذي قام بالفعل السيئ وبالتالي تقل العدوانية وأفعال سوء داخل المؤسسة التربوية.

و- شروط العقاب:

- إن الهدف من العقاب هو منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه.
- أن يتناسب العقاب مع نوع هذا العقاب من حيث الشدة والوسيلة.
- أن يعرف الطالب المعاقب لماذا يعاقب.
- أن يقتنع الطالب بأنه ارتكب فعلا يستوجب العقاب.
- تجنب أساليب التهكم و الإذلال الشخصي لأنها تورث الأحقاد.
- عدم اللجوء إلى العنف بأي حال من الأحوال لأن ذلك قد يؤثر ويعقد الأمور ولا يسويها. (نهبان، 2008، ص 130).

وعليه فالعقاب له شروط كثيرة لكي سمي عقابا، فلا يجب استخدام العقاب في غير موضعه بل يجب أن يتناسب مع نوع العقاب في شدته ووسيلته ووقته. وإخبار الطالب سبب معاقبته واقتناعه بأنه قد ارتكب خطأ يعاقب عليه ومن الأفضل عدم استخدام العقاب البدني إلا في حالة السلوك السيئ جدا.

ز- حسنات العقاب:

- الاستخدام المنظم للعقاب يساعد الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول.
- يؤدي استخدام العقاب شكل فعال إلى إيقاف وتقليل السلوكيات غير التكيفية بسرعة.
- معاقبة السلوك غير المقبول يقلل من احتمال تقليد الآخرين له. (الفسوس، 2011، ص46).

أيضا نجد من حسناته :

- ردع الآخرين عن تقليد السلوك المزعج.
- تعلم الفرد كيفية أو كيف يتحاشى الاستجابات المؤدية إلى العقاب والعمل على تجنبها وعد تكرارها. (أبو أسعد ، 2014 ، ص 223).

وبهذا فإن العقاب له حسنات كثير حيث أنه في بعض الأحيان يتحتم على المدرس استخدام العقاب داخل حجرة الصف وفي كثير من الحالات تكون نتائجه جيدة حيث يقلل السلوكيات السيئة ويخفف العدوانية بين التلاميذ ويجعل التلميذ يفرق بين الصح والخطأ، ويتجنب تقليد زملائه وبالتالي يتعلم كيف يتجنب الأمور التي تؤدي إلى عقاب.

ح- سيئات العقاب: بالرغم من حسنات العقاب إلا أنه لا يخلو من السيئات ومنها:

- قد يولد العقاب خاصة إذا كان شديدا العدوان والعنف والهجوم المضاد.
- لا يشكل سلوكيات جديدة بل يكبح السلوك غير المرغوب به فقط بمعنى آخر يعلم العقاب الشخص ماذا لا يفعل ولا يعلمه ماذا يفعل.

- يولد حالات انفعالية غير مرغوب بها كال بكاء، الصراخ، والخوف مما يعيق تطور السلوكيات المرغوب بها.

- يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية بين المعاقب والمعاقب أن يصبح المعلم الذي يستخدم العقاب بكثرة في نهاية المطاف شيئا منفرا للطالب.

- يؤدي إلى تعود استخدامه عليه. فالعقاب يعمل عادة على إيقاف السلوك غير المرغوب به بشكل مباشر وبهذا يدور كمعزز سلبي لمستخدمه.

- يؤدي إلى الهروب والتجنب، فالطالب قد يمارض ويغيب عن المدرسة إذا ما اقترن ذهابه إليها بالعقاب المتكرر وقد يتسرب من المدرسة إذا كان العقاب شديدا أو متكررا. كما يتعلم الطالب سلوك الغش في الامتحان وغيرها من السلوكيات غير المقبولة.

- يؤثر العقاب بشكل سلبي على مفهوم الذات لدى الشخص المعاقب ، و يحد من التوجيه الذاتي لديه خاصة إذا حدث بشكل دائم و لم يصاحبه تعزيز في السلوك المرغوب فيه .

- قد ينتهي العقاب بالإيذاء الجسدي للمعاقب كجرحه أو كسر يده أو إحداث إعاقة جسمية... الخ .

(الفسفوس، 2011 ،ص، 46).

- فالعقاب قد يولد لدى الطفل أو التلميذ الخوف من الدراسة أو المبادرة إلى التعلم يكبح سلوكه السيئ ولا يدفعه للقيام سلوك جيد، يصبح التلميذ يخاف من المدرس أو يكرهه ويصبح، التلميذ يهرب ويتجنب الدراسة وحتى أنه يغيب عن حصصه الدراسية وقد يحدث التسرب المدرسي، يؤثر أيضا على مفهوم الذات عند تلميذه و إذا كان عقاب جسدي قد يخلق عواقب وخيمة ككسر يده أو جرحه وغيرها.

ط- العوامل المؤثرة في فاعلية العقاب:

- **تحديد السلوك المستهدف:** تحديد السلوك المراد تقليله وتعريفه إجرائيا بدقة ووضوح.
- **جدول العقاب:** معاقبة السلوك غير المرغوب كل مرة يحدث فيها وتجنب معاقبته في بعض الأحيان فقط، أي عقابا متوصلا غير متقطع بتكرار السلوك غير المقبول.
- **طبيعة المثيرات المستخدمة:** التأكد من المثير المستخدم لخفض سلوك شخص ما هو مثير منفرد أو مزيج بالنسبة له بالفعل.
- **شدة العقاب:** كلما زادت شدة العقاب كان أثره في السلوك أكبر، ولا يعني استخدام العقاب العنيف وإنما تجنب زيادة شدة العقاب تدريجيا فذلك سيؤدي إلى تعود الشخص عليه.
- **فورية العقاب:** العقاب المباشر يجعل الشخص يقرن السلوك غير المقبول، ويؤكد له أن ذلك السلوك لن يحدث، ومن جهة أخرى فقد يترتب على العقاب المؤجل معاقبة سلوكيات مقبول وبما حدثت بعد السلوك المراد تقليله.
- **استخدام العقاب بهدوء:** إن استخدام العقاب في حالة انفعالية شديدة قد يترتب عليه عواقب وخيمة ومن جهة ثانية لا حاجة للدخول في مناقشات مطولة بل اكتف فقط بذكر أسباب استخدامك للعقاب ونفذه مباشرة.
- **استخدام العقاب بطريقة منظمة:** إن عدم الثبات في التعامل مع السلوك غير المرغوب به يحد إلى درجة كبيرة من إمكانية ضبطه.

- **تعزيز السلوك المرغوب:** يجب تعزيز السلوك المرغوب كما يتم معاقبة السلوك غير المرغوب، فذلك يحد من النتائج السيئة للعقاب ويساعد الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول.
- **معاقبة السلوك وليس الفرد:** هذا يعنى معاقبة السلوك غير المرغوب به دون الاعتداء على كرامة الشخص وإلا قد يحاول الانتقام بشكل مباشر أو غير مباشر.
- **تنوع العقاب:** استخدام المثير العقابي نفسه بشكل متكرر في النهاية يؤدي الإشباع و لهذا يجب استخدام أنواع مختلفة من المثيرات العقابية و عدم استخدام المثير العقابي نفسه مرة تلو الأخرى.
(العثمان، 2011، ص 153 -154).
- وعموما يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في فاعلية العقاب كما يلي:
- **تحديد السلوك المستهدف:** نحدد هذا السلوك ونعرفه إجرائيا.
- **جدول العقاب:** كل مرة يحدث سلوك سيئ نعاقبه لا نتجنب معاقبته أحيانا.
- **طبيعة المثيرات المستخدمة:** المثير المستخدم يجب أن يخفف سلوك الشخص.
- **شدة العقاب:** كلما زادت شدة العقاب كان أثره على السلوك أكبر.
- **فورية العقاب:** يتم العقاب مباشرة بعد السلوك غير المقبول لكي يكون له أثر جيد.
- **استخدام العقاب بهدوء:** إذا استخدم العقاب في حالة انفعالية سوف تكون له عواقب وخيمة.
- **استخدام العقاب بطريقة منظمة:** وذلك لكي يتم ضبطه والحد منه.

- تعزيز السلوك المرغوب: نعزز السلوك المرغوب وذلك حتى يتمكن التلميذ من التفريق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.

- معاقبة السلوك وليس الفرد: نعاقب السلوك غير المقبول وليس كرامة التلميذ فهذا قد يدفعه للانتقام من المدرس لاحقاً.

- تنويع العقاب: استخدام العقاب نفسه كل مرة يؤدي إلى الإشباع ويتعود التلميذ عليه، وبالتالي تنويع العقاب كل مرة، وحسب السلوك الصادر.

خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل إلى بعض الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة داخل حجرة الصف والتي تستثير دافعية المتعلمين للتعلم، وهي أسلوب التعزيز و العقاب وتهدف هذه الأساليب إلى حفظ النظام وضبطه داخل الصف الدراسي وبالتالي تؤثر في الدافعية للتعلم عند هؤلاء المتعلمين.

مراجع الفصل:

أ-الكتب:

- 1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2014): تعديل السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، (ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2- أبو حماد، ناصر الدين، (2008): تعديل السلوك الإنساني أساليب حل المشكلات السلوكية، (ط1)، عمان: عالم الكتب الحديث ودار الكتاب العالمي.
- 3- الحريري، رافدة، وبن رجب، زهرة، (2008): المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، (دون طبعة)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 4- الديرج، محمد، (2000): التدريس الهادف، ط1، الجزائر: قصر الكتاب.
- 5- الدريني، حسين عبد العزيز، وبيدوي، أحمد علي، (1993): الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد، (دون رقم الطبعة)، القاهرة: سلسلة سفير التربوية.
- 6- زايد، نبيل محمد، (2003): الدافعية للتعلم، ط1، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- 7- الزغول، عماد عبد الرحيم، والهنداوي، علي فالح، (2014): مدخل إلى علم النفس، ط8، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 8- العثمان، إبراهيم عبد الله، (2011): بناء وتعديل سلوك الطفل دليل المختصين وأولياء الأمور، (ط1)، عمان: دار أنزار للنشر والتوزيع.
- 9- الفسفوس، عدنان أحمد، (2011): المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، (ط1)، (د.ب.ن.): أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

10- القبلي، عناية حسن، (2014): التعزيز في الفكر التربوي الحديث، ط1، مصر: شركة أمان للنشر و التوزيع.

11- القوني، كريم عبد الرحمان، (2014): دليل طفلي وسلوكه إلى أين.....بين المشكلة و الحل، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

12- مسلم، محمد، (2000): مقدمة في علم النفس الاجتماعي، ط1، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.

13- نبهان، يحي (2015): أساليب في الثواب والعقاب، د ط، مصر: جهينة للنشر والتوزيع.

ب-الرسائل الجامعية:

1- جرادي، عبد الله، (2018-2019): التعزيز وآثاره في اكتساب الكفاءة اللغوية، مذكرة ماستر، جامعة أحمد الدراية.

2- غزال، طاهر عبد الله، (2016-2017): الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

3- الفيتوري، فتحي، وعبد الحكيم، أجويلي، المعمول، (2001): أساليب الثواب والعقاب في المرحلة الثانوية، بحث تخرج غير منشور، المعهد العالي لإعداد المعلمين، طرابلس.

4- ناصر، رقية، (2017-2018): أساليب تعامل أساتذة التعليم الابتدائي مع المشكلات السلوكية لتلاميذها، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

5- واكيم، نجاح قيصر، (2015): الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال، تأثيرها على تفاعل الاجتماعي للأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة).

ج- المجالات:

1- أبو عاقلة، أحمد الريح يوسف أحمد، (2015): العقاب البدني واللفظي ميزان الإدارة المدرسية دراسة ميدانية في محلية الخرطوم، العدد 4، أكتوبر 2016.

2- انتصار، جواد كاظم، (دون سنة نشر): أساليب الثواب والعقاب وأهميته في عملية التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 3/26.

د- المناشير:

1- السيد، فولي أحمد، (2016): نشرة تربوية " التعزيز " وزارة التعليم: مدارس الهداية الأصلية للبنين.

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية
- 2- مفهوم الدافعية للتعلم
- 3- علاقة الدافعية بالتعلم
- 4- أهمية الدافعية للتعلم
- 5- أنواع الدافعية للتعلم
- 6- أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم
- 7- وظائف الدافعية للتعلم
- 8- أساليب استشارة الدافعية عند المتعلمين
- 9- عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية للتعلم العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث على التعلم في غيابها، تلعب أساسيا في تحقيق النجاح الدراسي، لذا أهمية كل المنظومات التربوية بدارستها لمالها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية إلا أن هناك أساليب تربوية يتبعها المعلمون من شأنها أن تنتشر هذه الدافعية نحو التعلم في مختلف الأطوار الدراسية لهذا يجب الاهتمام بهذه الأساليب واستعمالها تحرص وتصحح الخاطئ منها.

1- مفهوم الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته لسلك سلوك معين في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختياري الاستجابة المفيدة وصياغته في عملية تكيفيه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة المفيدة وظيفيا له في تكيفيه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة ما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. (مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شبلي، 1998، ص7).

2- مفهوم الدافعية للتعلم:

لقد تعددت تعريف الدافعية للتعلم بين العلماء ومن بين هذه التعاريف نذكر منها:

تعريف بروفي (1987): بأنها ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى و يدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين، تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف. كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي. (الجراح واخرون، 2014، ص262).

3- كما عرفها قطامي (2000) بأنها: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له. وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ، فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف. ومن هنا تتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص. (سعيد، 2013، ص115).

4- كما تعرف أيضا بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه و تدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم). (العناني، 2008، ص133).

5- كما يعرفها إسماعيل محمد الفقهي و آخرون بأنها : عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف معين كما أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة و الفهم مثلها مثل الذكاء. (غيات، 2013، ص244).

التعريف الإجرائي:

فالدافعية للتعلم هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه في ميدان التعلم، تتميز بالطموح والاستماع أثناء التعلم وبدل الجهد لاكتساب المعارف وهي حالة داخلية تتحدد، برغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء دارة بشكل جيد.

6- علاقة الدافعية بالتعلم:

أ- علاقة الدافعية بعوامل التعلم: يكاد يكون هناك شبه اتفاق بين علماء النفس على أهمية ودور الدافعية يكون في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني في بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل بصفة خاصة.

ولذا اعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم حيث تؤثر في عمليات الانتباه والإدراك والتخيل والتذكر والتفكير والابتكار وهي بدورها ترتبط بالتعلم وتؤثر فيه وتتأثر به ومن ثمة تعتبر الدافعية عاملا أساسيا للتعلم والتحصيل كما كانت الدافعية مرتفعة

زاد وتحسين التعلم وكان الأداء والنشاط على أحسن وأفضل حال، أما إذا كانت منخفضة أدت إلى انخفاض وتدني التعلم والأداء.

أقر أن وظائف الدافعية توجيه السلوك وبما أن التعلم هو تغيير ثابت نسبي في السلوك الناتج عن خبرة، فإنه يمكن للدافعية أن توجه هذا السلوك في جوانب عدة ولقد اهتم علماء النفس والتربية بدراسة الدافعية في التعلم.

ب- عناصر الدافعية المحققة للتعلم:

بينت الكثير من الدراسات دور الدافعية في التعلم والتحصيل فثبت بالتجربة أن كم وكيف التعلم يرتبطان ارتباطا كبيرا بدرجة انتباه المتعلم للموضوع الذي يتعلمه.

وأن البواعث والدوافع ضرورية للمحافظة على درجة عالية من الانتباه للموضوع ومن هنا يمكن اعتبار أن المتعلم الذي يدفعه الفضول للتعلم تكون بواعثه الفهم والمعرفة واضحة ويكون تعلمه وتحصيله دافعا للنجاح وقد يتفوق المتعلم على زملائه ويأخذ مكانة مرموقة بينهم وقد تتغير مكانته من وقت لآخر تبعا لدافعيته، لأن الدافعية نحو العمل تختلف على حسب حالته النفسية وهذا ما يخلف عنده قلة الكفاءة ونقص الإتقان. (بن يوسف، 2008-2007، ص 43).

فالعنوم أوضح (2005) أن الدافعية تأثير وعلاقة مباشرة بسلوك المتعلم من حيث أنها توجه سلوكا نحو أهداف معينة، فالمتعلمون يضعون أهداف لأنفسهم ويوجهون جهودهم سلوكا تهم من أجل تحقيق هذه الانطلاقة.

ومن هذا المنطلق فالدافعية تؤثر في الاختيارات كما تفعل على زيادة الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هدف التعلم فهي تجد فيما إذا كان المتعلم سيتابع المهمة بحماس وتشويق حتى يتمكن من انجاز المطلوب وهي تعمل كذلك على تنمية ومعالجة المعلومات عند الطالب إذا هي تؤثر على كيفية ومقدار معالجة المعلومات وهي تجدد النواتج المعززة للتعلم وتعود على أداء مدرسي أفضل ويمكن أن نستنتج أن التلميذ المدفوع جيداً للتعلم هو التلميذ الأكثر تحصيلاً. (ابن يوسف، 2008-2007، ص 44).

وهنا يتضح لنا أن هناك علاقة وطيدة بين الدافعية والتعلم فالدافعية تحسن التعلم كلما كانت مرتفعة أما إذا انخفضت تدنى التعلم حيث نرى أنها عاملاً أساسياً فهي تؤثر فيه وتتأثر في عمليات الانتباه والإدراك، التخيل التذكر وغيرها التي ترتبط بالتعلم والدافعية تقوم أيضاً بتوجيه السلوك باعتبار أن التعلم هو تغير سببي في السلوك الناتج عن خبرة هذا فيما يخص علاقة الدافعية بعوامل التعلم أما فيما يخص عناصر الدافعية المحققة نجد أن التعلم مرتبط بالدافعية كما وكيف بدرجة انتباه المتعلم للموضوع الذي يدرسه، فالمتعلم الذي يدفعه الفضول للتعلم يكون تعلمه دافعا وقد يتفوق على زملائه وقد يحصل على الدرجات الأولى ولكن قد يتغير درجته تبعاً للدافعية، فالدافعية تختلف حسب حالته النفسية، كما تتغير الدافعية من التلميذ لآخر لهذا نجد الفروق في العلامات داخل الصف، أيضاً تؤثر الدافعية على الاختبارات وتزيد الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق الهدف من التعلم وبهذا فالدافعية تزيد قدرة التلميذ على التعلم لتحقيق أهداف وتعزيز تعلمه.

4- أهمية الدافعية للتعلم:

تلعب الدافعية للتعلم دورا حاسما في عملية التعلم، إذا لا يمكن أن يحدث إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم، وهذا ما أكده جيتس بقوله: "تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا به" (عبد الخالق: 2001، ص 45) لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية ومن بينهم: جانيه وبيرونو، أوزيل وكيلر، سكاندورا، يغليوث على الدافعية وكيفية إثارها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح.

إذا يرى بعض العلماء أن التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم. (الزغول والمجاهد، 2007، 100).

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على التلميذ فقط ولكن من المهم أن يكون هناك مهم ومن سبب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال بل أكثرها فعالية في إحداث التعلم. (عطوة، 2009: ص 106).

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم حاسما في التعلم بنوعيتها الداخلي والخارجي إلا أن كثيرا من الدراسات أثبت أن الدافعية الداخلية أكثر أثر وأشد قوة في استمرار السلوك

التعليمي من الدافعية الخارجية كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات، فهي تترك أثر أعمق. (سليم، 2003، ص 499).

وقد أشارت نظريات "كلير" في التعليم إلى أن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم، فهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم. (أبو رياش وآخرون، 2009، ص 353).

كما يشير البيلي وآخرون (1998) إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلف الدافعية للتعلم ومنها: التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة، والإدراك، الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل. (سعيد، 2013، ص 114). وهذا ما أكده جونسون وجونسون Johnson and Jahnson (1995)، أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشمل نوعية الجهد العقلي للتلميذ. (البيلي وآخرون، 1997، ص 271).

الدافعية للتعلم أهمية كبيرة وبالغة في عملية التعلم، فهي بنوعها الداخلية والخارجية تعمل على دفع المتعلم وتوجيهه نحو الموقف التعليمي، ولا يمكن لأي تعلم أن يتم من دون الدافعية، فهي المحرك والركن الأساسي في هذه العملية، تجعل المتعلم أكثر إقبال على التعلم وتزيد من حماسة واندماجه في الموقف المتعلم.

5-أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتهما وهما الدافعية الخارجية:

أ- الدافعية الداخلية:

وقد وصفها "شلتز" (1993) shultz بالقيمة الداخلية (الجراح وآخرون، 2014، ص 262)، وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ داخل الفرد، وتشمل الدوافع حسب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات. (الزغلول والمحاييد، 2007، ص98) كما يمكن إرجاعها حسب "الجوندغ" legender (1993) إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقها لأي نشاط. (ياسين وآخرون، 2015، ص 27).

ويعرفها كل من ديسي وريون Deci et Ryan بأنها: "دافعية تركز على الحاجات الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر النشط أي أن النشاط ينجز من طرف الفردي بإختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ويصاحب ذلك السلوك أو إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرجة والمتعة والإثارة والرضا". (تليون وبوقريس، 2007، ص 19).

ب- الدافعية الخارجية:

هي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية، والتي تنشأ نتيجة العلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء، والأساتذة، ومن تم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعياً لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

ويشير "كلوستيرمان kloostermak (1998)" أن التلاميذ المدفوعين خارجياً وبشكل كبير غالباً ما يرون بأن هناك ظروفًا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسئولة عن نتائج أفعالهم، لذاتهم ينسون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إدارتهم، فيظهرون عجزهم في التعليم، ويعتقدون أن بدلهم المزيد من الجهد لن يحدث أي فرق من المهام التي يعملون بها. (الجراح وآخرون، 2014، ص 262).

ويرى برنر Burner أن التعليم يكون أكثر التعلم يكون أكثر ديمومية واستمرارية عندما دوافع القيام به داخلية، وليست مرهونة بمعززات خارجية ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة بدائية في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستشارة الداخلية للدوافع. (أبو جاد، 2008، ص 293).

ويضيف لير بأن التلاميذ ذوي الدافعية الذاتية (الداخلية) يقومون بنشاط "بالنسبة لهم يوفر المتعة ويعطي الشعور بالإنجاز" وأن هذا النوع من التلاميذ يميلون إلى استخدام استراتيجيات تتطلب منهم بذل المزيد من الجهد الذي يمكنهم بمزيد من معالجة المعلومات، وفي المقابل فإن التلاميذ ذوي الدوافع الخارجية يملون إلى بذل القليل من الجهد ويكون سبب تعلمهم هو الحصول على مكافأة. (Oude 2000 p 29).

فغالباً من يقوم التلاميذ المدفوعون داخلياً بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدوافع الخارجية، حيث تجدهم أكثر اهتماماً ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية، فقد يستمر بإكمال عملهم ما داموا مدفوعين خارجياً، ولكن عند توقف إعطاء هذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم؛ لأن الدافعية

كانت خارج التلميذ وليس جزءا منه كما أن نو أن الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم يستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحهم، والنقد في حال فشلهم، كونهم مسئولين عن هذا النجاح، أو ذلك الفشل. (الجراح وآخرون، 2014، ص 262).

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة و"نتزل Wentzel" (1993) حول الدافعية للتعلم، بأن التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية وتعليمية في نفس الوقت يحصلون على نتائج أحسن من أولئك الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية فقط. (دوقة وآخرون، 2009، ص 94-95).

هناك عبارة مشهورة تقول "لا يتعلم إلا راغب أو راهب".

وهذه العبارة جمعت بين الدوافع الإيجابية التي يسعى لها التلميذ (النجاح، تحقيق الذات، حب الاستطلاع، الحصول على مكافأة) وأيضا الدوافع السلبية التي يسعى التلميذ إلى التخلص والابتعاد عنها (التوتر، الفشل، اللوم). (عامر ومحمد، 2008، ص 81).

تتميز الدافعية بنوعيتها سواء كانت داخلية أو مدفوعة من الفرد نفسه وناشئة فيه التي تعمل على تقوية سلوكية وأدائه من ذاته، أو خارجية التي تأتي من محيط المتعلم الخارجي وتدفع به وتقوي من عزمته نحو التعلم وتزيد من إصراره وتقدمه.

6- أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم:

قام الباحثان كوزكوي وأنتويسيال (1984) بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية، استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في 1984.

الجدول رقم 02: يوضح الأبعاد التسعة المدرسية حسب كوزكي وأنتويسيال

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
<ul style="list-style-type: none"> -المجال العاطفي -الحماس -الاندماج -الجماعية 	<ul style="list-style-type: none"> -التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء -حب إرضاء الكبار -حب العمل الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> -المجال المعرفي -الاستقلالية -الفاعلية -الاهتمام 	<ul style="list-style-type: none"> -الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين -الاعتراف بالتقدم في المعرفة. -السرور بالأفكار والإطراء
<ul style="list-style-type: none"> -المجال الأخلاقي -الثقة -المطوعة -المسؤولية 	<ul style="list-style-type: none"> -الرضا عند الأداء الجيد -تفصيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام -قبول تبعات الأعمال.

(دوقة وآخرون: 2009، ص 13)

وتذكر ديمبو (1994) أن النموذج الذي تبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال بنترش وديغروت (1990) التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة السلوك التنظيم الذاتي:

أ- **مكون القيمة:** التي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل).

ب- **مكون التوقع:** الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدراتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل؟).

ت- **المكون الانفعالي:** الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة؟). (أبو جادو، 2008، ص 295).

وعموماً فالدافعية للتعلم تتكون من مجموعة من الأبعاد والمكونات وقد اختلف العلماء في وضعها ويمكن في ما يلي:

الإنجاز والطموح والحماسة والإصرار على تحقيق والمثابرة والتفاني في العمل والتفوق والظهور والرغبة في تحقيق الذات كل هذه العناصر مهمة لتحقيق الدافعية للتعلم أو بالأحرى هذه الأبعاد للدافعية للتعلم لتحقيق الأهداف المسطرة.

7- وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزويد وآخرون (1993) أن الدافعية للتعلم لها ثلاث وظائف أساسية هي:

أ- تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه: حيث تطلق وتنتشر النشاط، إذا تتعاون الميراث والحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك. وهذا ما أشار إليه وين سبيتزر أن الدافعية تتضمن إطلاق البشرية لتحقيق هدفها. (أبو رياش وآخرون، 2009، ص 354).

ب- تحديد النشاط واختياره: فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب الفرد لذلك الموضوعات.

ج- توجيه السلوك أو النشاط: فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تحدي شيء إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف لتحقيق تلبية الحاجة وإشباعها وإزالة التوتر. (ملحم، 2006، ص 168، 169).

د- الاستمرارية: تقوم بملاحظة على استدامة السلوك لطالما بقي الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه وتفيدنا الدافعية في فهم الأطفال والدوافع المختلفة التي تحركهم وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على توليد اهتمامات معينة وجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية- عاطفية- حركية.

- إن الدافعية تؤدي إلى الحصد الإنسان على أداء جيدا عندما يكون مدفوعا نحوه حيث أن الطلبة المدفوعين للمتعلم هم أكثر الطلاب تحصيليا وأفضلهم أداء.

- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات إلى يحملها الإنسان تبعاً لأفعالهم ونشاطهم وبالتالي فيه تؤثر في مستوى الطموح.

- كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد.

وللدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوظائف في:

- وظيفة الاستثارة والتشبيه:

إن الدافعية للتعلم على تنبيه واستثارة السلوك الصادر من التلميذ نحو تحديد أهدافه وتحقيقها إلا أنها تكون سبب حدوث هذا السلوك، وعليه فالدرجة استثارة في تحقيق السلوك مهم جداً فإذا كانت الاستثارة ضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ فهي تعمل على تعبئته الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة حتى تحقيق ويشبع الفرد حاجاته وأهدافه، وقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فرق جد أمثل يعوق الأداء أكثرها مما يسرها فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة والأداء تأخذ شكل مقلوب حرف (U)، أن تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية لهذا فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات.

يحصل فيها الفرد على درجة ملائمة من اليقظة والسبب القيام بأعماله ونشاطاته. (خليفة،

2000، ص75).

- الوظيفة التوقعية:

في هذه الوظيفة يتطلب من المعلم شرح للطالب ما يمكن عمله بعد الانتهاء في وحدة دراسية، فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليم طلابه، فالطالب يكون مزودا ببعض الخيارات على المعلم استغلالها لكي حصل على أحسن النتائج، فالرغبة متوفرة غير أن السبيل غير واضح هنا تبين بعض الأسس والتطلب التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح المتعلم ممكنا، ومن العسير على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترابط بحاجات الطالب الأولية، ولهذا يتجه نحو دوافع أخرى تكون قد تكونت لدى الطالب كالميول والأهداف، ويجب الاهتمام بالميول الظاهرة لأنها تساعدنا في اتخاذ نقطة لدى لاكتشاف الميول الكامنة كما يجب أن تكون العلاقة بين الميل كدافع ونشاط التعلم مباشرة بحيث يتحقق (لإرضاء والإشباع بطريقة مباشرة فينشيط الطالب).

- وظيفة الاختيار والتوجيه:

الدوافع تختار النشاط وتوجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها، كما تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي يستجيب بها لتلك المواقف فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع.

ومن نستنتج بأن الدافعية للتعلم لها عدة وظائف وتختلف من عالم لآخر تحمل الوظائف الأساسية التالية:

- استثارة سلوك التلميذ ونشاطه وتنبهه لتحديد أهداف وتحقيقها.

- تقوم الدافعية للتعلم أبناء طلاقة الطاقة وتعبئتها لدى التلميذ وتحفزه نحو أهدافه.
- تجعل المتعلم يحدد نشاطه ويختاره كما تحدد الأسلوب والطريقة التي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات التي اختارها.
- تساعد في توجيه السلوك نحو تحقيق الأهداف.
- تساعد في التنبؤ في توجيه بالسلوك الإنساني وفهم التلميذ والدوافع التي تحركه. (زهران، 1985، ص 36-41).

8- أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين:

- يقترح الباحثين في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في انتشاره الدافعية عند المتعلمين، ويكمن تلخيصها فيما يلي:
- فحسب عبد الله محمد الحليم ومحمد عزيز إبراهيم (2000)، يرى أنه يقصد بمهارات استثنائية الدافعية عملية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه عليها حيث يحتاج تنفيذ الدرس أن تحدد له أهدافا نوعية يتوافر قدر كبير من الميراث لدى المتعلم فهما يريا أنه لإثارة الدافعية يجب:

العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدراتهم على إنجاز وأن يكون التلميذ قادرا على توجيهه تساؤلات كثيرة عن الموضوع الدرس. وأن نجعل التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية عندهم.

وجاء كذلك في مجلة نافذة على التربية (2000).

- إنه يجب ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والذهنية والاجتماعية للمتعلم.
- التنوع في الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية في الدرس الواحد، بناء وإعداد أنشطة تعليمية تناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ ومراعاته الفروق الفردية للمتعلمين، وأن يتعامل بموضوعية مع التلاميذ والإعداد المحكوم والجيد الدرس.

وأضاف يوسف قاطمي (1998) بأنه من الأساليب المساعدات على زيادات وإثارة الدافعية.

- وضع التلميذ في موقف البحث والإطلاع واستخدام أسلوب الأسئلة بدل من تقديم المعلومات جاهزة وإعطاء الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل المدح الثناء وهذا الإثارة غير مرغوبة الآخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم أو يتكلف التلميذ بإلقاء كلمة ؛ ويعتمد الحوافز على عمر المتعلم والعمل على توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العملية في الإثارة الأفضل وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر.

فهي أساليب تساهم في زيادة الدافعية للدراسية والمواصلة فيها أقصى ما تسمح به قدراتهم مع تشجيعهم على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية المتعلم في تكوين نفسه بنفسه.

وتتمية الاستقلالية في التعلم والتأكيد على ارتباط موضوع الدرس بالموضوعات السابقة واللاحقة كما يمكنه عرض قصص تبين عواقب الإهمال الدراسي والتأكيد لهم على ضرورة طلب العلم لأنه فريضة على كل مسلم ومسلمة كما عليه أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلم

وأن يقترب منهم قدر المستطاع وأن يجيبهم في مواضيع الدراسة والسعي على استخدام أساليب التهيئة والتقديم من البداية.

- ويقترح الاتجاه السلوكي بعض أساليب استشارة وزيادة الدافعية للتعلم منها:

- ربط تقديم الدرس بمختلف المعززات، فالمعززات الخارجية لها دور كبير في خلق المعززات الداخلية الذاتية، وأن يحدد المعلم المتعلمة الأهداف العامة منها والخاصة وأن يكلفهم بأنشطة علمية وتعليمية، وأن يشاركوا في إعداد الدرس على حسب إمكانياتهم ومساعدتهم على التفكير، وذلك باقتراح مشكلات ويطلب منهم حلها وتمكينهم من صياغة أهدافهم وهذا بإتباع العديد من النشاطات كتدريبهم على تحديد أهدافهم وصياغتها بلغتهم الخاصة، وأن يقوم بمناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يكون بمقدرهم إنجازها واختيار الأنشطة التي تناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

وتتلخص أساليب استشارة الدافعية حسب بتريس وكوفرنرفي:

- أن تقوم بتممية العواطف الإيجابية ورفع معنوياتها وإمداد المتعلم بالثقة في قدراته على الانجاز.

- إعطاء حرية طرح الأسئلة ووضع المتعلم في الموقف البحث والإطلاع.

- ربط أهداف الدرس بحاجات المتعلم النفسية والذهنية والاجتماعية.

- التنوع في الأساليب والطرق والأنشطة في الدرس الواحد واستعمال الوسائل المختلفة الإثارة في فضول والتشويق المتعلم.

- إعطاء الحوافز مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية كالمدح والثناء والإكثار من تقييم الفرد بالإيجاب وتجنب تقييمه سلبياً أمام الآخرين. (زايد، 2003، ص 71، 72).

وعموماً يمكن تلخيص أساليب إثارة الدافعية للتعلم عند المتعلمين في النقاط التالية:

1- يمكن للمعلم إثارة دافعية التلاميذ للتعلم خلال عمليات التدريس من خلال الإجراءات التالية:

أ- إثارة اهتمام المتعلمين بمواضيع التعلم وهذا يحقق من خلال إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميتها فوائد تحقيقها من قبلهم، تقديم الموضوع بشكل جيد يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين من طرح سؤال تمرين أو التعرض إلى مشكلة، كما عليه أن يقدم بطرح أسئلة مثيرة للتفكير لدى المتعلمين ذات علاقة بموضوع الدرس وكذا إجراء التغييرات في البيئة داخل الصف.

ب- الحفاظ على استمرارية تنبيه المتعلمين وتحقيق ذلك من خلال:

- تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العلمية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض واستخدام العروض كذلك وتنويع أساليب وطرق التدريس مثل الأساليب الإستقرارية والاستنباطية والنقاش والحوار وغيرها أيضاً عليه استخدام الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها وتغييرات صوته وحركاته مع عدم الإسراع في حركاته وتجنب المثيرات الانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركة السريعة.

ث- إشراك المتعلمين في فعاليات الدرس وتحقيق هذا من خلال إشراك المتعلم في التخطيط للفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والأساليب والطرائق الملائمة إلى إتاحة المتعلمين بلعب الأدوار، خلال عملية التعلم وتشجيع العمل التعاوني من خلال مجموعات التعلم الصغيرة. وأيضاً يجب على المعلم احترام ومراعاة الظروف الفردية وذلك من خلال تنويع الأنشطة والمهارات التعليمية.

ج- تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم وذلك بالتنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية والمادية. وتعزيز التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى ثقتهم وأخطائهم.

ح- إثارة دافعتهم للتعلم من خلال التجارب مع عملهم أي إعطاء التلاميذ تغذية راجعة بأسرع ما يكون أعداد الاختيارات والأوراق فوراً كافي، على النجاح بصورة عامة وحالاً. كافي على النجاح من خلال المدح والذي يتبنى ثقة المتعلم بحيث يصبح أكثر ثقة وتقدير بنفسه كما على المعلم الإطلاع على العمل الجيد الذي قام به أقرانهم وتتجب التعليقات الغامضة وأن يكون لطيفاً ورقيقاً في كيفية صوغ تعليقاته ويقلل الملاحظة الفورية التي يمكن أن تجرح مشاعر تلاميذه.

خ- ويحد من شهور التلاميذ بالملل والتعب أي أن استخدام طرائق التدريس التي تجعل المتعلمين في حالة نشاط وبقظة وتكون شائعة في نفس الوقت، كما عليه تنويع هذه الطرائق كل مرة، ويوظف أساليب جذب الانتباه مثل الفكاهة، تنويع الإيماءات والإشارات الجسدية

وموقعا في حجرة الصف. وكذا تنويع أنماط التواصل أثناء الدرس إعطاء فترات راحة قصيرة في الدرس.

د- تهيئة المناخ الفيزيقي والاجتماعي داخل الصف ليكون إيجابيا ومدعوما لعملية التعلم وهذا بتوفير كل الشروط الملائمة للدراسة (ضوء، صوت، تهوية، جدران الصف... الخ) توفير مناخ اجتماعي إنساني محفز التعلم عن طريق التفاهم والتسامح، الإثارة والتشجيع، العدل والمساواة، والتفاعل المتبادل والمفتوح، العفوية وعدم التصنع غيرها.

9- عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين:

إن الظاهرة تدني الدافعية في وسط المتعلمين أمر منتشر في المدارس أو يرجح هذا إلى عدة أسباب أهمها:

- عدم وجود الاستعداد للتعلم والاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم، فالاستعداد مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته.

- الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم وعدم إتاحة الفرصة للمتعلمين بالبحث والاستكشاف والتغير.

- عدم القدرة المتعلمين على تحديد الأهداف والغايات والانطلاق من حاجياتهم واستعداداتهم للتعلم.

- إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجيعهم على التعلم.

- قلة استخدام الوسائل التعليمية الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية البعض المعلمين مع المتعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم لا بداء الأداء ووجهات النظر.

- إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، واستعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد على الإلقاء وتبعد عن أسلوب الحوار النقد والأخذ العطاء. (بن يوسف، 2008، 2007، ص 42).

وهناك عدة عوامل قد تأثر وتضعف من دافعية التلاميذ نحو التعلم والتي تعمل على إطفاء رغبة التلميذ في التعلم وتحدد من قدراته والتي تتماثل في بعض الممارسات الخاطئة التي تحول دون الوصول التلميذ إلى ما يرد تعلمه كغياب الاستعداد وأساليب التعزيز وضعف الإمكانيات.

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل مفهوم الدافعية وتعريفها في الضوء أراء العديد من الباحثين المختلفة التي حققت على أنها قوة داخلية تشير السلوك وتحافظ على استمراره. كما تعمل على استخدام الأساليب متنوعة الإثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم.

تبين أهميتها وتوجيهه، وهذه الدافعية ضرورية لحدوث السلوك، لذلك طور الباحثون أساليب مختلفة لاستثارتها وتقريبها من خلال ربط السلوك المراد أداءه بحاجات المتعلم واستخدام الأساليب التربوية في المدرسة وكيفية استثارتها ثم يوضح الارتباط بين عناصر الدافعية وعوامل التعلم مع التنويه إلى دور تلك العناصر في تحسين التعلم.

مراجع الفصل:

أ- المعاجم:

1- مجمع اللغة العربية، (2004): المعجم الوسيط، ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

ب- الكتب العربية.

1- أبو جادو، صالح علي، (2008): أبعاد علم النفس التربوي، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر.

2- أبو رياش، حسين محمد وشريف، سليم محمد الصافي عبد الحكيم، (2009): أصول استراتيجيات

التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

3- باهي، مصطفى حسين، شلبي، أمينة إبراهيم، (1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، ط1، مصر:

مركز الكتاب للنشر.

4- البيلي، محمد عبد الله وقاسم، عبد القادر عبد الله والحمادي، أحمد عبد المجيد، (1997): علم

النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

5- تيليون، حبيب وبوقريش، فريد، (2007): الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية

التعلم، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

6- الحريري، رافدة وبن رجب زهرة، (2008): المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة

الابتدائية، (د،طن)، عمان: دار المناهج.

7- خليفة، محمد عبد اللطيف، (2000): الدافعية للإنجاز، (د،طن)، القاهرة: دار غربي.

- 8- دوقة، أحمد ولورسي، عبد القادر عبد الله وغربي، مونية وحديدي، محمد وأشروف كبير سليمة، (2009): سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التخرج، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- زايد، نبيل محمد، (2003): الدافعية والتعلم، ط1، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- 10- الزغول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله، (2007): سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 11- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2014): مدخل إلى علم النفس، ط8، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 12- سعيد، زيان، (2013): مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 13- سليم، مريم، (2003): علم النفس العام، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.
- 14- عامر، طارق عبد الرؤوف، ومحمد، ربيع، (2008): توظيف أبحاث الدماغ في التعليم، (د.ط)، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 15- عبد الخالق، أحمد، محمد، (2001): مبادئ التعلم، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 16- العثمان، إبراهيم عبد الله، (2011): بناء وتعديل سلوك الأطفال (دليل للمختصين و أولياء الأمور)، ط1، عمان: إنزار للنشر والتوزيع.
- 17- عطوة، محمد أمين، (2009): تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة، ط1، مصر: السحاب للنشر والتوزيع.
- 18- العناني، حنان عبد الحميد، (2008): علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

19- الفسفوس، عدنان أحمد، (20011): المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، ط1، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

20- ملحم، سامي محمد، (2006): سيكولوجية التعلم والتعلم الأسس النظرية والتطبيقية، ط2، عمان: دار المسيرة.

ج- الكتب الأجنبية:

1- Ocde, (2000). **Motivation les élèves: l'enjeu de l'apprentissage a vie, enseignement et compétence**, seavices des publication de L'OCDE. paris. France .

د- المذكرات:

1- بن يوسف، أمال، (2007-2008): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر.

2- الجراح، عبد الناصر والمفلح محمد الربيع، فيصل وغوانمه، مأمون، (2014): أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني أساسي في الأردن.

هـ- المجلات:

1- جاموس، زهران، (1985): الدافعية والتعلم، رسالة المعلم، الأردن، مجموعة (26)، عدد (2).

و- المناشير:

1- ياسين، أمينة وزروالي، لطيفة وقادري، حليلة وصالح، نعيمة، (2015): أكره المدرسة.....ماذا أفعل (دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ)، منشورات دار الأديب.

الخاتمة

تعتبر العملية التعليمية التعلّمية عملية معقدة كونها تتضمن العديد من العناصر الفاعلة والتي تتشابك فيما بينها وتتفاعل في عديد الاتجاهات المختل فه اجتماعيه نفسيه دينيه وغيرها حتى ينتج فعلا تعليميا ناجحا وفعالا ومن بين هذه العناصر نجد الأسلوب التربوي الذي يستخدمه المعلم في تقديم محتوى البرنامج التعليمي من جهة وفي التفاعل التعامل مع جماعه المتعلمين داخل الحجرة الدراسية ومن بين الأساليب التربوية التي تناولناها التعزيز والعقاب والتي لها دور كبير في سير في سير العم ليه التعليمية التعلّمية فالتعزيز والعقاب لابد أن يستخدم بعدل ونزاهة فلا يستفيد منها محسن ولا يتضرر منه مسيء بغير وجه حق فهذا من شأنه أن يدفع الأول إلى التمايل والتملق، أما الثاني فيدفعه إلى الانطواء أو التمرد فيقع المعلم في نهاية المطاف في نتائج سيئة قد تصعب معالجتها ماذا ما ينعكس سلبا أو إيجابي على دافعيه الم تعلم نحو التعلم مما يزيد من إقبالهم بكل حماس أو العكس وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي وخبراتهم المعرفية أو انخفاضها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- المعاجم:

1- مجمع اللغة العربية، (2004): المعجم الوسيط، ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

ب- الكتب العربية:

1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2014): تعديل السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، (ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- أبو جادو، صالح علي، (2008): أبعاد علم النفس التربوي، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر.

3- أبو حماد، ناصر الدين، (2008): تعديل السلوك الإنساني أساليب حل المشكلات السلوكية، (ط1)، عمان: عالم الكتب الحديث ودار الكتاب العالمي.

4- أبو رياش، حسين محمد وشريف، سليم محمد الصافي عبد الحكيم، (2009): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5- باهي، مصطفى حسين، شلبي، أمينة إبراهيم، (1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، ط1، مصر: مركز الكتاب للنشر.

6- البيلي، محمد عبد الله وقاسم، عبد القادر عبد الله والحمادي، أحمد عبد المجيد، (1997): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

7- تيليون، حبيب وبوقيريس، فريد، (2007): الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

- 8- الحريري، رافدة، وبن رجب، زهرة، (2008): المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، (دون طبعة)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 9- خليفة، محمد عبد اللطيف، (2000): الدافعية للإنجاز، (د، ط، ن)، القاهرة: دار غربي.
- 10- الدريج، محمد، (2000): التدريس الهادف، ط1، الجزائر: قصر الكتاب.
- 11- الدريني، حسين عبد العزيز، وبيديوي، أحمد علي، (1993): الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد، (دون رقم الطبعة)، القاهرة: سلسلة سفير التربوية.
- 12- دوقة، أحمد ولورسي، عبد القادر عبد الله وغربي، مونية وحديدي، محمد وأشروف كبير سليمة، (2009): سيكولوجية الدافعية للتعليم ما قبل التخرج، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 13- زايد، نبيل محمد، (2003): الدافعية والتعلم، الط1، القاهرة: دار مكتبة النهضة المصرية.
- 14- الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله، (2007): سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 15- الزغول، عماد عبد الرحيم، والهنداوي، علي فالح، (2014): مدخل إلى علم النفس، ط8، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 16- سعيد، زيان، (2013): مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 17- سليم، مريم، (2003): علم النفس العام، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.
- 18- عامر، طارق عبد الرؤوف، ومحمد، ربيع، (2008): توظيف أبحاث الدماغ في التعليم، (د.ط)، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 19- عبد الخالق، أحمد، محمد، (2001): مبادئ التعلم، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- 20- العثمان، إبراهيم عبد الله، (2011): بناء وتعديل سلوك الطفل دليل المختصين وأولياء الأمور، (ط1)، عمان: دار انزار للنشر والتوزيع.
- 21- عزو، إسماعيل عفافه، وجمال عبد ربه الزعانين، (2008): التعلم في مجموعات، ط1، عمان: دار المسيرة.
- 22- عطوة، محمد أمين، (2009): تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة، ط1، مصر: السحاب للنشر والتوزيع.
- 23- العناني، حنان عبد الحميد، (2008): علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 24- الفسفوس، عدنان أحمد، (2011): المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، (ط1)، (د.ب.ن.): أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 25- القبلي، عناية حسن، (2014): التعزيز في الفكر التربوي الحديث، ط1، مصر: شركة أمان للنشر و التوزيع.
- 26- القوني، كريم عبد الرحمان، (2014): دليل طفلي وسلوكه الى أينبين المشكلة و الحل، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 27- مبوراي، ادوارد ج، (1988): الدافعية والانفعال، دون طبعة نشر، القاهرة: دار الشروق.
- 28- مسلم، محمد، (2000): مقدمة في علم النفس الاجتماعي، ط1، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- 29- ملحم، سامي محمد، (2006): سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط2، عمان: دار المسيرة.

30- نبهان، يحي (2015): أساليب في الثواب والعقاب، د ط، مصر: جهيئة للنشر والتوزيع.

31- وطفة، علي أسعد، (2011): أصول التربية، ط1، الكويت: لجنة التأليف والتعريب والنشر.

ج- الكتب الأجنبية

1- Allet m, (1997) : les styles pédagogiques repères frome.

2- Ocde, (2000). Motivation les élèves: l'enjeu de l'apprentissage a vie, enseignement et compétence, seavices des publication de LODE. paris. france

د- المذكرات والرسائل الجامعية:

1- بن يوسف، أمال، (2007-2008): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر.

2- الجراح، عبد الناصر والمفلح محمد الربيع، فيصل وغوانمه، مأمون، (2014): أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني أساسي في الأردن.

3- جرادي، عبد الله، (2018-2019): التعزيز وآثاره في اكتساب الكفاءة اللغوية، مذكرة ماستر، جامعة أحمد الدراية.

4- غزال، طاهر عبد الله، (2016-2017): الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

5- الفيتوري، فتحي، وعبد الحكيم، أجويلي، المعمول، (2001): أساليب الثواب والعقاب في المرحلة الثانوية، بحث تخرج غير منشور، المعهد العالي لإعداد المعلمين، طرابلس.

6- ناصر، رقية، (2017-2018): أساليب تعامل أساتذة التعليم الابتدائي مع المشكلات السلوكية لتلاميذها، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

7- واكيم، نجاح قيصر، (2015): الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال، تأثيرها على تفاعل الاجتماعي للأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة).

هـ - المجلات:

1- أبو عاقلة، أحمد الريح يوسف أحمد، (2015): العقاب البدني واللفظي ميزان الإدارة المدرسية دراسة ميدانية في محلية الخرطوم، العدد 4، أكتوبر 2016.

2- انتصار، جواد كاظم، (دون سنة نشر): أساليب الثواب والعقاب وأهميته في عملية التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 3/26.

3- جاموس، زهران، (1985): الدافعية والتعلم، رسالة المعلم، الأردن، مجموعة (26)، عدد (2).

4- حرير، لرزق، (4 ديسمبر 2012): الأساليب التربوية للمعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ط4، الجزائر.

و - المناشير:

1- السيد، فولي أحمد، (2016): نشرة تربوية " التعزيز " وزارة التعليم: مدارس الهداية الأصلية للبنين.

2- ياسين، أمنة وزروالي، لطيفة وقادري، حليلة وصالح، نعيمة، (2015): أكره المدرسة....ماذا أفعل (دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ)، منشورات دار الأديب.

الملخص

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة (تعزيز - عقاب) وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وهدفت هذه على العموم إلى التعرف على بعض الأساليب التربوية المستخدمة والشائعة في المؤسسات التربوية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ولهذه الدراسة أهمية كبيرة في إتاحة الفرصة للتعرف على كيفية أو طرق إدارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالإضافة إلى تسليط الضوء على أسلوبَي التعزيز والعقاب بوجه خاص باعتبارهما أكثر الأساليب التربوية المستخدمة في مؤسساتنا.

وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي حيث انطلقنا من الفرضية الرئيسية:

- التالية يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التربوية المطبقة من طرف الأساتذة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومن الدراسات السابقة والجانب النظري لهذه يمكن القول بأن الأساليب التربوية لها علاقة بالدافعية للتعلم وعلى خلفيه الأوضاع الراهنة (الكوفيد 19) تعذر علينا إتمام الجانب الميداني لهذه الدراسة.

Abstract:

This study dealt with the topic of educational methods (promotion-punishment) applied by teachers and their relationship to the motivation to learn among middle school students, This study aimed in general to identify some of the education methods used and common in educational institutions and their relationship motivation to learn, our providing to get to know on how to stimulate students motivation to learn, in addition to highlighting the methods of reinforcement and punishment in particular as they are the most educational methods used in our institutions,

The study method is represented in the descriptive correlation method, where we started from the following main hypothesis:

-There is a statistically significant relationship between the educational methods applied by teachers and the teachers and the motivation to learn in middle school students from previous studies and the theoretical aspect of this study. It can be said that education methods have to do with motivation to learn.

And on its background the current conditions (Covid 19) we could not complete the field side of this study.